



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) في مؤسسة الإسكان التعاوني (CHF)  
الدولية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر  
رؤساء الهيئات المحلية

فداء نمر محمد قصاروي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1434 هـ / 2014م

تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) في مؤسسة الإسكان التعاوني (CHF)  
الدولية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر  
رؤساء الهيئات المحلية

إعداد:

فداء نمر محمد قصاروي

بكالوريوس تربية ابتدائية - جامعة القدس المفتوحة - فلسطين.

إشراف: د. ربيع عويس

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية الريفية  
المستدامة - مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية - معهد التنمية  
الريفية المستدامة - جامعة القدس

1434هـ / 2014 م



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
معهد التنمية المستدامة

## إجازة الرسالة

تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) في مؤسسة (CHF) الدولية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية

اسم الطالب : فداء نمر محمد قصاروي

الرقم الجامعي 20912478

إشراف : د. ربيع عويس

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ / 2013 من اعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. ربيع عويس .....:التوقيع
2. ممتحنا داخليا: د. .....:التوقيع
3. ممتحنا خارجيا: د. .....:التوقيع

القدس - فلسطين

1434 هـ / 2014م

## الإهداء:

أهدي عملي هذا إلى معلم البشرية الرسول الكريم (محمد عليه أفضل الصلاة والسلام).

إلى نبع الحنان أبي وأمي.

إلى زوجي الحبيب أمير قلبي أمير.

إلى بناتي الغاليات ومهجة قلبي فاطمة وسارة.

إلى إخواني وأخواتي الأعزاء.

إلى زملائي وزميلاتي المخلصين.

إلى أهل زوجي الحنونين.

فداء نمر محمد قصاروي

## إقرار

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت إلى جامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:.....

فداء نمر محمد قصاروي

التاريخ:.....

## شكر وعرافان

الحمد والشكر لله رب العالمين على نعمه الكثيرة وعلى النعمة التي أنعم علي بها بأن وفقني وأعانني على انجاز هذا البحث، وأتوجه بالشكر والتقدير إلى الدكتور الفاضل ربيع عويس على إشرافه وتوجيهاته السديدة التي كان لها عظيم الأثر في انجاز هذا البحث، له مني كل شكر وتقدير.

وأقدم بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إتمام هذا البحث وأخص بالذكر منسق برنامج التشغيل الطارئ المهندس خالد أبو علي.

فداء نمر محمد قصاروي

## مصطلحات الدراسة:

التقييم : عملية إعطاء وزن أو قيمة لشيء من خلال معايير وقياسات محددة مسبقاً (جرار: ٢٠١٠).

تقييم الأداء : قياس الأداء الفعلي ومقارنة النتائج المحققة بمعايير سبق تحقيقها والمستمدة من الاهداف المتوقعة وتحديد الانحرافات ووضع الخطط اللازمة لتحسين الأداء. وبالتالي يشكل تقييم الأداء الحلقة الأخيرة في العملية الادارية التي يترتب عليها اتخاذ القرارات التصحيحية الموجهة لتحقيق الاهداف المحددة من قبل. بما يوفره من بيانات ومعلومات وما يسهم به من جهود في تشخيص وتحديد المشكلات ووضع خطط الحلول والتطوير (ثابت: ٢٠٠١).

وترى الباحثة أنه عملية يتم فيها إعطاء قيمة للشيء من خلال معايير محددة تتعلق بالموضوع المراد تقييمه.

البرنامج : مجموعة من الموارد المعدة لتحقيق مجموعة من الأهداف، كما يقصد به مجموعة من الخدمات الرئيسية المستمرة للفئات المستهدفة، وقد يتضمن البرنامج عدداً من المشاريع، ويمتاز عن المشروع بديمومة أكبر (سعيد: ٢٠١٠).

برنامج التشغيل : ينفذ البرنامج من قبل مؤسسة (CHF) الدولية بالشراكة مع هيئات من ضمنها وزارات ومجالس محلية ومؤسسات غير حكومية محلية وشركاء محليون آخرون ويتم ذلك من خلال الإتفاق مع مركز الهندسة والتخطيط، ويبلغ حجم تمويل البرنامج (20) مليون دولار امريكي خلال مدة البرنامج الممتدة لثلاث سنوات ويطمح البرنامج الى تنفيذ (150) مشروع بنية تحتية صغيرة الحجم ويهدف البرنامج الى التخفيف من وطأة الأوضاع الإنسانية ومشاكل البطالة من خلال تكثيف التشغيل في مشاريع انشائية والوصول الى مليون مستفيد (CHF: 2009).

وترى الباحثة أنه عبارة عن مساعدات غير مباشرة تقدم من قبل الدول المانحة لمساعدة العاطلين عن العمل وتحسين المستوى الاقتصادي وإعادة تأهيل البنية التحتية.

برامج مساعدة : خدمات تقدم للعاملين لمساعدتهم للتغلب على مشاكلهم والتي ربما يكون لها اثر سلبي على انتاجهم أو أدائهم الوظيفي أو رضائهم عن عملهم لأن هذه البرامج مؤقتة، وهذه الخدمات يمكن ان تقدم داخل مكان العمل او بالتعاقد مع جهة خارجية (السكري: ٢٠٠٠).

وترى الباحثة أنها عبارة عن برامج تهدف لمساعدة العمال من خلال تشغيلهم والقضاء على البطالة.

نفقات طارئة : عبارة عن المخصصات التي يجب على البلديات وهيئات الحكم المحلي عملها وإدراجها في موازنتها لمواجهة النفقات الطارئة وغير الاعتيادية التي تنشأ نتيجة لظروف وأسباب غير متوقعة في حينه، وقد ظهر مدى أهمية وجود مثل هذه المخصصات خلال الإجتياحات الإسرائيلية المتكررة للمدن والقرى الفلسطينية وما نتج من دمار للبنية التحتية، وكذلك عمليات التدمير في المنشآت والمرافق الحيوية التابعة والمملوكة للبلديات وهيئات الحكم المحلي (بكدار: ٢٠٠٨).

الجهات المانحة : ما يطلق عليها أحياناً وكالات التمويل أو وكلاء التنمية الدولية، وهي مؤسسات مالية مستقلة نسبياً أو تابعة بشكل مباشر لحكومات معينة، تقوم بالحصول على الأموال كمساعدات ومنح للمؤسسات الأهلية، حسب خطوط عريضة يحددها من يقف وراء توفير تلك الأموال، بحيث تحقق الجهة المانحة من خلال ذلك رسالة معينة تتبناها (الجعبري: ٢٠١٠).

المؤسسات الدولية : المؤسسات غير الحكومية وغير الربحية، وتشمل وكالات الغوث والهيئات الدولية التابعة للأمم المتحدة والمؤسسات الأجنبية غير الربحية التي تعمل في أكثر من دولة، ومنها فلسطين (سعيد: ٢٠١٠).

مستفيد : الشخص الذي يتلقى فوائد ومزايا من عمل معين، مثال على ذلك: الشخص الذي أنشأت لمصلحته أو منفعتة أمانة (غطاس: ١٩٩٧).

وترى الباحثة أنه الجهة او الشخص المنتفع من جهة ما، والمقصود به في هذه الدراسة رؤساء المجالس البلدية والقروية وإدارة المؤسسات المجتمعية.

مساعدة : يعنى بها تقديم المعاونة الاقتصادية او الاجتماعية او السياسية للاخذ بيد الجماعة للخروج من أزمتها او كارثة حلت بها مشكلة عويصة واجهتها، وتتعدد اليوم انواع المساعدات، فقد تكون من دولة غنية أو من هيئة دولية او



- من تجمع دولي أو مجموعة دول (عبد الكافي: ٢٠٠٥).
- الملاحظة : مراقبة ما يحدث فعلياً وتحديد ما إذا كان ذلك ملائماً أم لا، وهي ملاحظة مباشرة شخصية أو غير مباشرة آلية. فالرئيس يستطيع أن يراقب وسائل العمل وإجراءاته وكذلك عادات العمل عن طريق الذهاب إلى مكان العمل أو من خلال دائرة تصوير تلفزيونية مغلقة (ثابت: ٢٠٠١).
- الفاعلية : القدرة على تحقيق أهداف البرنامج المخططة والأهداف الكلية للمؤسسة والمجتمع، أي الوصول إلى أفضل النتائج بأقل الموارد، فالبرنامج الفعال هو الذي يحفز أهدافه وأهداف الأطراف ذات العلاقة بأقل الموارد (القدس المفتوحة: ٢٠٠٨).
- الكفاءة : مقياس لمدى ملائمة موارد البرنامج المستخدمة مع المخرجات أي العلاقة بين المدخلات والمخرجات، ويكون البرنامج كفؤاً عند تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقاً (سعيد: ٢٠١٠).
- التنمية الشاملة : حركة احياء حضاري ترد للمجتمع قدرته على التجدد ذاتيا وتفتح امامه الابداع، ولا يأتي هذا الا بتحرير الانسان العربي والموارد العربية من الفقر والعوز والجهل، تحرير العقل العربي من الافكار التي تنكر على حضارتنا جوهر الحياة لكل حضارة ألا وهو التجدد المستمر ومسايرة مصالح الجماعة في عالم يتغير بوتيرة سريعة (الهيتمي: ٢٠٠٧).
- التنمية الاجتماعية : تنمية طاقات الفرد الى اقصى حد مستطاع، او انها اشباع الحاجات الاجتماعية للانسان او الوصول بالفرد لمستوى معين من المعيشة، او عملية تغيير موجهة يحقق عن طريق اشباع الاحتياجات (محمد: ٢٠٠٣).
- التنمية الاقتصادية : زيادة الطاقة الانتاجية للاقتصاد أي زيادة الاستثمار المنتج في تنمية الامكانيات المادية والبشرية لانتاج الدخل الحقيقي في المجتمع (عجمية: ٢٠٠٣).

Emergency Jobs Program (CHF: 2009) : EJP

Cooperative Housing Foundatio (CHF: 2009) : CHF

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية للتعرف إلى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) في مؤسسة (CHF) الدولية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية، وقد تناولت الباحثة هذا الموضوع في ضوء متابعتها لما تعرضت له شمال الضفة الغربية من ممارسات الإحتلال التي أدت إلى تدمير الإقتصاد الفلسطيني وزيادة نسبة الفقر وزيادة إعتقاد السكان على المساعدات الطارئة، وما حققه برنامج التشغيل الطارئ في مؤسسة (CHF) في التقليل من حدة الأزمة الإقتصادية.

وتحقيقاً لهذا الغرض وللإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها طورت الباحثة إستبانة تضمنت (62) فقرة وزعت على سبع مجالات: الأول قطاع الصحة، الثاني يتعلق بالقطاع التعليمي، والثالث بالمراكز النسوية، والرابع يتعلق بالنوادي الشبابية، والخامس بالجدران الإستنادية والأرصفة، والمجال السادس بالطرق الزراعية، والسابع بالمنتزهات العامة، وطبقت الاستبانة على مجتمع الدراسة البالغ عددهم (60) رئيس في الهيئات المحلية لمحافظات الشمال، أي تم إستخدام المسح الشامل لأفراد مجتمع الدراسة، وبعد جمع البيانات عولجت إحصائياً بإستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، كما وإعتمدت الباحثة المنهج الوصفي منهجاً لتحقيق أهداف الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية كان متوسطاً، كذلك كشفت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في متغيرات المحافظة، تصنيف الجهة المستفيدة، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي تبعاً لجميع محاور الدراسة، ولكن تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متغير العمر. وكان من أهم الإستنتاجات التي خلصت لها الدراسة أن برنامج التشغيل الطارئ (EJP) في مؤسسة (CHF) الدولية في محافظات شمال الضفة الغربية يدعم التنمية في القطاع الصحي، والتعليمي وكذلك بالنسبة للمراكز النسوية والنوادي الشبابية وبناء الجدران الإستنادية والأرصفة، وأيضاً شق الطرق الزراعية وبناء المنتزهات العامة، وذلك من خلال قيامه بتأهيل وبناء مرافق جديدة وتحسين الخدمات بشكل يتلاءم مع احتياجات المواطنين والمستفيدين في المناطق المستهدفة.

وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات لها علاقة بضرورة الأخذ بعين الإعتبار أن المساعدات الدولية لا تستمر للأبد، بل يجب النظر إليها بإعتبارها مؤقتة، لذلك يجب توجيه إهتمام المشاريع للإستثمار في تنمية الصناعات المحلية والحرفية التي تخدم أسواقنا المحلية، وبذلك يكون لها أكبر أثر إيجابي على المدى البعيد.

# **Investigating the evaluation of the Emergency Job Program (EJP) at CHF international organization in the northern governorates in the West Bank from the viewpoint of the local councils**

**Prepared by: Feda Qasarwi**

**Supervisor: Rabee Owais**

## **Abstract**

The study aimed at investigating the evaluation of the Emergency Job Program (EJP) at CHF international organization in the northern Governorates in the West Bank from the viewpoint of the local councils, where the researcher dealt with this subject in the light of her following up to what the Governorates in the West Bank went through as a result of the occupation practices that led to the destruction of the Palestinian economy and increasing the rate of poverty as well as the increase of population dependency on emergent help, and what the EJP achieved in CHF in decreasing the severity of the economical crises.

To achieve the aim of the study, and to answer its question and hypothesis, the researcher developed a questionnaire included (62) item distributed on 7 fields as follows: health sector, educational sector, women societies, youth clubs, retaining walls and sidewalks, agricultural roads, and public parks. The questionnaire was applied on a study population consisted of (60) of the head chiefs of local councils in the northern governorates of West Bank where the comprehensive survey was applied on the study population after that the data was processed using SPSS, The researcher used the descriptive approach to achieve the study goals.

The study results showed that the evaluation of EJP in CHF organization in the northern governorates in the West Bank from the viewpoint of the head chiefs of the local councils was medium, also the study showed a statistically significant differences in the variables of governorate, the category of the benefited part, years of experience, the qualification according to the study fields, but no statistically significant difference was found according to the variable of age.

The study results led to many conclusion, The most important result was that EJP in CHF organization in the northern governorates of West Bank supported development in the sectors the study through its work in fixing and building new facilities in addition to improving the services in a manner that fits with the citizens and benefiter's needs in the targeted places.

The study concluded a set of recommendations related to the need to take into consideration that international aids cannot last for ever, but it is important to view it as temporal, so the attention must be directed to attending investment projects in developing local industries and craftsmanship that serves our local markets, in order to have the largest positive impact on the long term.

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### ١,١ مقدمة

قدم المجتمع الدولي مساعدات إنسانية وإقتصادية كبيرة ومتنوعة للشعب الفلسطيني ومن خلال عدة قنوات، حكومية وأهلية (فلسطينية ودولية)، هدفت الجهات المانحة من خلال تلك المعونات إلى مساعدة الإقتصاد الفلسطيني على تحمل أعباء الاحتلال الإنسانية والإقتصادية من جهة، وتمكين الإقتصاد الفلسطيني من خلق مقومات التنمية المستدامة وتطويرها من جهة أخرى، فزاد تدفق المساعدات للفلسطينيين بعد التوقيع على إتفاق أوسلو عام (١٩٩٣). وقد شهدت هذه الفترة تغيراً جوهرياً في حجم وأشكال وآليات صرف تلك المساعدات. إذ بدأ إهتمام المانحين واضحاً في دعم العملية السياسية وجهود السلام في المنطقة، فبلغ المعدل السنوي لمساعدات الجهات المانحة خلال الفترة (٩٤-٢٠٠٠) نحو (٥٠٠) مليون دولار (حسب إحصائيات مركز ماس)، وتم توجيه معظم تلك الأموال لدعم مشاريع البنية التحتية وتأهيلها وبناء المؤسسات الفلسطينية (ماس: ٢٠٠٥).

هذا الأمر حذى بالسلطة الوطنية الفلسطينية منذ قيامها (1994) أن تولي إهتماماً بالغاً للشأن الإقتصادي، فالوضع الإقتصادي خطير والعيش المتردي الذي واجهته، بما في ذلك المرافق العامة المهملة، والبنى التحتية المتآكلة، والبطالة العالية والتمتريادة، والتفشي الخطير لظاهرة الفقر، كل ذلك كرس أولوية ملحة يتعذر تجاهلها للموضوع الإقتصادي، وفي الوقت نفسه فإن إلتزام الدول المانحة بتقديم العون المادي للسلطة الوطنية أسهم في خلق البيئة المواتية لإطلاق عملية إعادة تأهيل المرافق العامة، وتشبيد البنى التحتية من أجل إعمار الإقتصاد وتوجيهه في طريق النمو والتنمية (فضل: ٢٠٠٩).

ولمعاونة شبكات وأنظمة البنية التحتية العامة في فلسطين من تغطية محدودة، إلى جانب انخفاض قدرتها وجودتها، بفعل ما تعرضت له من تخريب وإهمال بفعل ممارسات سلطات الاحتلال من اجتياحات وعمليات هدم وتدمير، ومن هذا المنطلق ودعماً لقطاع البنية التحتية أولت الحكومة الفلسطينية وضمن خطتها للإصلاح والتنمية هذا القطاع أهمية بالغة، إلى جانب تشجيعها لزيادة استثمارات القطاع الخاص ومشاركته في قطاع البنية التحتية والخدمات العامة (السلطة الفلسطينية: ٢٠٠٨).

فالتنمية الفلسطينية تقوم على ركيزتين: الأولى إعادة الإعمار، والثانية بناء أسس اقتصاد وطني قادر على الاعتماد على الذات. وتتمثل الأولى بإعادة بناء البنية التحتية، وترميم وإعمار ما خلفته سنوات الاحتلال الطويلة من دمار في البنية، وتردي في الخدمات، وهذا يتطلب جهداً مكثفاً في الصحة والتعليم والطرق والمواصلات والكهرباء والماء والمجاري والاتصالات والخدمات، كما ويتطلب ذلك جهداً مشتركاً بين القطاعات الرسمية والقطاعات غير الحكومية والقطاع الخاص، خاصة وأن العمل في البنية التحتية يحتاج لوقت طويل وجهد مكثف (القرار: ٢٠٠٦).

ونظراً لتفاقم الوضع الاقتصادي، فإن الاغلاقات المتكررة لها الدور الأكبر في التأثير على مستويات البطالة وذلك من خلال الحواجز وجدران الفصل العنصري التي تحد من وصول العمال لأماكن عملهم، وإن السياسات الهيكلية التي تهدف إلى الحد من معدلات الاعالة وتحسين إنتاجية العاملين قد يكون لها أثر أكبر بكثير على معدلات الفقر. لذا سيبقى قسم كبير من السكان الفلسطينيين في حالة فقر، علاوة على أن المساعدات الطارئة ستظل عنصراً حيوياً من عناصر الدخل الرئيسية للفقراء. فمذ توقيع إعلان إتفاق المبادئ في عام 1993، أدرك الفلسطينيون أن أهم التحديات التي ستواجه الإقتصاد الفلسطيني الناشئ تحسين وتأهيل البنية التحتية، وذلك لضخامة متطلبات تأهيل البنية التحتية الضعيفة، التي عانت من الإهمال المتواصل إبان فترة الإحتلال (اشتية: ٢٠٠٣).

أسهمت المساعدات الدولية، بلا شك في تطوير البنية التحتية الفلسطينية، وكان من المتوقع أن يسهم هذا التطور في تحفيز الاستثمارات المحلية والأجنبية، الأمر الذي يؤدي إلى توسيع القاعدة الإنتاجية للاقتصاد الفلسطيني. إلا أن الظروف الناجمة عن الحصار الإسرائيلي، وارتباط المساعدات بتطورات العملية السلمية، أديا إلى استخدام جزء من هذه المساعدات في تمويل مشاريع التشغيل الطارئ، وتمويل النفقات الجارية للحكومة الفلسطينية، كما أن الإجراءات الإسرائيلية أدت إلى تدمير جزء من البنية التحتية الفلسطينية، وتعطيل مشاريع حيوية كثيرة كالمطار والميناء. لذلك لا تظهر البيانات ارتباطاً إيجابياً بين حجم المساعدات الدولية والنتائج المحلي الحقيقي في الأراضي الفلسطينية في دراسة

أشار إليها معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية، بل إن التذبذب في المساعدات الدولية كان مرتبطاً بصورة أكبر بالأوضاع السياسية والظروف المعيشية الصعبة الناجمة عن سياسة الحصار الإسرائيلية (المراقب الاقتصادي: ٢٠٠١).

فالدول المانحة تقوم في كثير من الأحيان بتوجيه المساعدات كالحالات الناتجة من أثر الإغلاق (برامج التشغيل الطارئ المختلفة وبرامج المساعدات الإنسانية) ما يخفف من حدة الصدمات الاقتصادية الناجمة، إلا أن ذلك في الوقت نفسه يجعل إسرائيل أكثر تشدداً في تنفيذ هذه السياسة، لأن المساعدات الدولية ستقف حائلاً دون التدهور العميق في الأوضاع المعيشية للفلسطينيين، حيث أن التدهور يشكل خطراً كبيراً على أمن إسرائيل (اشتية: ٢٠١١).

فظهر برنامج التشغيل الطارئ الممول من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ساهم في التخفيف من وطأة الأوضاع الإنسانية السيئة، ومشاكل البطالة قصيرة المدى التي يعاني منها سكان الضفة الغربية، كما ويهدف البرنامج إلى إرساء أسس علمية لاقتصاد حيوي ومستديم. وذلك من خلال تكثيف التشغيل في مشاريع إنشائية مثل تأهيل وصيانة البنية التحتية. وتدار تلك المشاريع من قبل المجتمعات ذاتها، كما ويوفر برنامج التشغيل الطارئ فرص عمل على الأمدين القصير والبعيد للفلسطينيين في التجمعات المحلية المستهدفة من قرى وبلديات، وذلك عبر تنفيذ ما يقارب (150) مشروعاً صغيراً للبنية التحتية. أما فرص العمل طويلة الأمد، التي يوفرها البرنامج من خلال وظائف صيانة وتشغيل مرافق البنية التحتية المنشأة (CHF: 2010).

وتتدرج مشاريع البنية التحتية في البرنامج في عدة مجالات كالترميم، وتأهيل وإنشاء مدارس مثل المدارس التي أنشأت في أغلب مدن وقرى الضفة الغربية جنين ونابلس وطوباس وطولكرم وقلقيلية مثل العيادات الصحية، جدران استنادية، أرصفة في أغلب المناطق، مراكز شبابية ونسوية مجتمعية وخيرية مثال على ذلك النوادي التي أقيمت في عقربا (نادي شبابي عقربا) وعنبتا (نادي رياضي عنبتا) وطوباس (نادي طوباس الرياضي)، إضافة إلى الملاعب والحضانات، والترميم الثقافي والسياحي للمواقع الأثرية (CHF: 2010).

## 2.1 مشكلة الدراسة

تعاني الأراضي الفلسطينية من إرتفاع حاد في معدلات البطالة التي تعود ويلاتهما إلى وجود الاحتلال

الذي دمر البنية التحتية وساهم في إنهيار الإقتصاد الفلسطيني بالكامل وأدى إلى إتساع رقعة الفقر وانخفاض المستوى المعيشي لمعظم الشعب الفلسطيني ووقوع الفلسطينيين في ضائقة إقتصادية حادة، مما إستدعت الحاجة إلى ظهور مجموعة من البرامج والمشاريع التنموية ويمثل برنامج (CHF) أحد أهم تلك البرامج وجاءت هذه الدراسة لتقييم برنامج التشغيل الطارئ حيث صاغت الباحثة مشكلة الدراسة على النحو التالي:

"ما تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) الذي تنفذه مؤسسة (CHF) الدولية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية؟".

### ٣,١ مبررات الدراسة

تم إجراء الدراسة إنطلاقاً من المبررات التالية:

- كمتطلب لنيل درجة الماجستير من كلية التنمية الريفية المستدامة فرع بناء مؤسسات.
- دافع شخصي ناتج من إهتماماتي البحثية والعلمية بتسليط الضوء على آثار هذه البرامج من خلال متابعة الباحثة لما تعرض له شمال الضفة الغربية من ممارسات الإحتلال التي أدت إلى تدمير الإقتصاد الفلسطيني وزيادة نسبة الفقر وزيادة إعتتماد السكان على المساعدات الطارئة.
- الدور المنتظر لما سيحققه برنامج التشغيل الطارئ في مؤسسة (CHF) في التقليل من حدة الأزمة الاقتصادية للسكان.
- ظهور مشكلة البطالة بشكل حاد بين الفلسطينيين.
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تقييم برامج المؤسسات المانحة للأراضي الفلسطينية.

### ٤,١ أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

- أولاً: الأهمية النظرية: تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية جديدة لبرنامج التشغيل الطارئ والمشاريع التنموية في المؤسسة بخاصة، وللمؤسسات الأخرى بعامه.

• ثانياً: الأهمية التطبيقية: وتتمثل فيما يأتي:

- معرفة القطاعات التي ركزت عليها برامج التشغيل الطارئ، وقدرتها على التخفيف من حدة البطالة والفقر.
- معرفة مدى التطور التتموي الذي نتج عن الدول الماتحة في الأراضي الفلسطينية.
- معرفة مدى مساهمة الهيئات المحلية في توجيه إستخدامات التمويل الدولي.
- تعتبر مهمة للقائمين على إدارة البرنامج في مؤسسة (CHF) الدولية كونها تساعدهم على التعرف إلى أسباب عدم رضا المستفيدين عن البرنامج وتحديد نقاط الضعف فيه لتعديلها ومعرفة نقاط القوة وتعزيزها.
- مهمة للمستفيدين من هذه البرامج التتموية لأنهم سيقدمون حلول لمعالجة نقاط الضعف في البرامج وهذا سينعكس إيجاباً على تنفيذ هذه البرامج مما سيؤدي الى رضا المستفيدين والقائمين على إدارة البرنامج.

١, ٥ أهداف الدراسة

تمثلت أهداف الدراسة في هدف عام ومجموعة من الأهداف الفرعية:

- الهدف العام : معرفة درجة تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) في مؤسسة (CHF) الدولية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية.
- الأهداف الفرعية: فتمثلت في تقييم القطاعات التي ركز عليها المانحون في الأراضي الفلسطينية من خلال برنامج التشغيل الطارئ في مؤسسة (CHF)، ومنها:
  - معرفة درجة تقييم المستفيدين لبرنامج التشغيل الطارئ (EJP) في مؤسسة (CHF) الدولية لقطاع الصحة.
  - معرفة درجة تقييم المستفيدين لبرنامج التشغيل الطارئ (EJP) في مؤسسة (CHF) الدولية لقطاع التعليم.
  - معرفة درجة تقييم المستفيدين لبرنامج التشغيل الطارئ (EJP) في مؤسسة (CHF) للمراكز النسوية.
  - معرفة درجة تقييم المستفيدين لبرنامج التشغيل الطارئ (EJP) في مؤسسة (CHF) للنوادي الشبابية.



- معرفة درجة تقييم المستفيدين لبرنامج التشغيل الطارئ (EJP) في مؤسسة (CHF) للجدران الاستنادية والأرصفة.
- معرفة درجة تقييم المستفيدين لبرنامج التشغيل الطارئ (EJP) في مؤسسة (CHF) للطرق الزراعية.
- معرفة درجة تقييم المستفيدين لبرنامج التشغيل الطارئ (EJP) في مؤسسة (CHF) للمنزهات العامة.

- ثانياً: معرفة الفروق في إجابات المبحوثين عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) حول درجة تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) الذي تنفذه مؤسسة (CHF) الدولية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المحافظة، وتصنيف الجهة المستفيدة، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

## 6.1 أسئلة الدراسة

ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية؟
- ما مؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الصحة؟
- ما مؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع التعليم؟
- ما مؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع المراكز النسوية؟
- ما مؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع النوادي الشبابية؟
- ما مؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الجدران الاستنادية والأرصفة؟
- ما مؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الطرق الزراعية؟

- ما مؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع المتزهات العامة؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية وفقاً لمتغيرات: تصنيف الجهة المحلية، والفئة العمرية، والمحافظة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة العملية؟

## ٧,١ فرضيات الدراسة

استندت هذه الدراسة إلى فرضية رئيسية ومجموعة من الفرضيات الفرعية، أما الرئيسية فتتمثل بـ:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  في تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) الذي تنفذه مؤسسة (CHF) الدولية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (المحافظة، وتصنيف الجهة المستفيدة، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

ولتسهيل اختبار الفرضية تم تجزئتها إلى الفرضيات الفرعية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير تصنيف الجهة المحلية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير الفئة العمرية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المحافظة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى تقييم برنامج التشغيل (EJP) الطارئ بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة العملية.

#### ٨,١ حدود الدراسة

- الحدود البشرية: تمثلت في رؤساء المجالس القروية والمجالس البلدية في محافظات شمال الضفة الغربية والبالغ عددهم (٦٠) مستفيد.
- الحدود المكانية: إقتصرت تطبيق هذه الدراسة في محافظات شمال الضفة الغربية.
- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني ٢٠١٢ / ٢٠١٣.

#### ٩,١ مصادر الدراسة

تمثلت مصادر البيانات والمعلومات التي أعتمد عليها في إجراء هذه الدراسة بما يلي:

- المصدر الرئيسي: إستجابات المبحوثين من خلال إستخدام الإستبيان.
- المصدر الثانوي: وذلك من خلال مراجعة الكتب والدوريات والانترنت لعرض الأدبيات السابقة ذو العلاقة بمشكلة الدراسة.

#### ١٠,١ هيكلية الدراسة

تتكون هذه الدراسة من الجزء التمهيدي ومن خمسة فصول وهي:

- الجزء التمهيدي: ويحتوي على العنوان، والإهداء، والشكر، والإقرار، والتعريفات، وملخص بالعربية وآخر بالانجليزية.
- الفصل الأول: وفيه عرض عام وتمهيد لهذه الدراسة، ومشكلتها، ومبرراتها، وأهميتها، وأهدافها، وأسئلتها، وفرضياتها، وحدودها، ومصادرها، وهيكلتها.
- الفصل الثاني: يتضمن الإطار النظري للدراسة، ويعرض الدراسات السابقة ذات العلاقة.
- الفصل الثالث: تناول هذا الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة وإجراءاتها، كمنهجية الإعداد، والأدوات، والمجتمع، ومدى إختبار صدق وثبات أداة الدراسة.

- الفصل الرابع: تم في هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وتحليل بيانات أدواتها ومناقشة هذه النتائج.
- الفصل الخامس: تضمن النتائج، والتوصيات التي تم التوصل إليها من إجراء الدراسة، كما إشملت هذه الدراسة على قائمة بالمراجع والملاحق التي أستخدمت في انجازه.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### ١,٢ مقدمة

فور توقيع إعلان إتفاق المبادئ في عام (1993) أدرك الفلسطينيون أن أهم التحديات التي ستواجه الإقتصاد الفلسطيني الناشئ هي تحسين وتأهيل البنية التحتية اللازمة لتحفيز القطاع الخاص الفلسطيني ودفعها لقياده عجلة النمو والتنمية في فلسطين لذلك، ويتعاون مع الدول والمؤسسات المانحة تم تصميم البرنامج الطارئ للمساعدات الذي ركز منهجه على مشاريع البنية التحتية وترافق ذلك مع إرتفاع زخم العملية السلمية الذي تمت بين منظمه التحرير الفلسطينية وإسرائيل عام (1995) تم بموجبه توقيع الإتفاقيات وتوسيع رقعة الأراضي الواقعة تحت السيادة الفلسطينية. إلا أنه وعلى الرغم من ذلك فإن برامج المساعدات الطارئة والتي تبنتها العديد من الدول لم تكن كافية لتحسين البنية التحتية، وذلك لضخامة متطلبات التأهيل، التي عانت من الإهمال المتواصل إبان فترة الاحتلال، ونظراً لحدثة الكيان الفلسطيني الناشئ وعدم قدرته على حشد المصادر المالية اللازمة لتوسيع وتأهيل البنية التحتية، قامت الدول المانحة في تقديم المساعدة في النفقات الرأسمالية اللازمة على أن تقوم السلطة الفلسطينية بتهيئة نفسها خلال خمس سنوات (93-98) بحيث تكون قادرة على الإلتزام في النفقات الجارية والمرافقة للمشاريع الإستثمارية والبنية التحتية وغيرها. فالنفقات الإستثمارية في البنية التحتية ترفع من النفقات الجارية للدولة، واللازمة لتشغيل وإدارة وصيانة مشاريع البنية التحتية المقامة، والمحافظة عليها، وضمان نوعية الخدمات التي تقدمها (اشتيه: ٢٠٠٥).

كما تسببت الأزمة الأخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة في إحداث صدمات اقتصادية خطيرة على الإقتصاد الفلسطيني مما يستدعي الاستجابة السريعة من مجموعة المانحين. ففي نهاية تشرين

ثاني(2000) كانت أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة الخاضعة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية رازحة تحت الإغلاق المشدد بسبب القضايا المرتبطة بالأمن. وكنتيجة لذلك، فإن ما يقارب من 125.000 عامل فلسطيني ممن كانوا يعملون في إسرائيل أي حوالي (20) بالمئة من الأيدي العاملة) كما ذكر في مجلة اخبار تنمية أصبحوا غير قادرين على الحصول على العمل. وفي ذات الوقت، فإن الاقتصاد المحلي أخذ بالترنح بسبب الإغلاقات ووقف العمل والقيود على الحركة والتكاليف الأخرى للتبادل. وللتعاطي مع الأزمة الحالية، فيجب على مجموعة الدول المانحة إعتبار العديد من الخطوات لتسريع تدفق المساعدات للفلسطينيين. ولقد قام البنك الدولي بتوفير منحة بقيمة(12) مليون دولار أمريكي، وهو سيوفر تمويل لبرامج خلق فرص العمل في الضفة الغربية وغزة من خلال برنامج الاستجابة الطارئ، فالهدف النهائي لبرنامج الاستجابة الطارئ هو الحد من الصعوبات التي تحياها الآلاف من العائلات الفلسطينية من خلال توفير التوظيف المؤقت للعمال غير المهرة وشبه المهرة. وإن المزودين المحليين والمقاولين سيستفيدون أيضا من خلال تزايد الطلب على المواد والعمالة (أخبار تنمية: ٢٠٠١).

ويركز المشروع الطارئ لإعادة تأهيل خدمات البلديات على إيجاد وظائف تتطلب عمالة ضخمة، ومن المتوقع أن يكلف أكثر من(6) ملايين دولار كما ورد في مجلة اخبار تنمية بهدف إيجاد أكثر من(300) ألف وظيفة مؤقتة حسب إحصائيات المؤسسة المانحة، وسوف يساعد هذا البلديات في تطوير فرص عمل مؤقتة صغيرة النطاق للعاطلين عن العمل والتي يمكنها في الوقت ذاته معالجة إحتياجات إعادة تأهيل البنية التحتية، ومن المحتمل أن تتألف هذه النشاطات من بناء جدر داعمة والدهن وتنظيف الشوارع ورصف الشوارع والطرق العامة بقطع حجارة رابطة منتجة محليا وتحدد المخصصات للبلديات بالإعتماد على مؤشر البطالة من أجل توجيه الدعم بشكل تناسبي في المناطق ذات الحاجة الكبيرة للمساعدة (أخبار تنمية: ٢٠٠٧).

كما وعملت مؤسسة (CHF) الدولية على تنفيذ مشاريع تنمية وتقديم دعم تقني قوي في الضفة الغربية وقطاع غزة، ذلك عبر تنفيذ مشاريع في مجالات الخدمات المجتمعية، خلق فرص العمل، التنمية الاقتصادية، والحكم المحلي التشاركي (القائم على المشاركة) ومشاريع الإقراض للإستجابة للإحتياجات الخاصة بالشعب الفلسطيني. هذا وتعتبر المجتمعات المحلية وعلى نطاق واسع أن مؤسسة (CHF) الدولية تحقق نتائج ايجابية فورية تسهم في فوائد على كل من المدى القصير والبعيد أيضا ( CHF:2010).

إن الإحتياجات الإسرائيلية المتكررة للمدن والقرى الفلسطينية وما نتج عنه من دمار للبنية التحتية مثل

تدمير شبكات المياه وشبكات الكهرباء وشبكة الإتصالات وكذلك عمليات التدمير في المنشآت والمرافق الحيوية التابعة والمملوكة للبلديات وهيئات الحكم المحلي. أسهم في قيام البلديات وهيئات الحكم المحلي ومن خلال أقسامها المختلفة بأداء عملها وتفعيل نشاطاتها المتعددة لتقديم خدماتها، حيث تقوم بأعمال وخدمات الصيانة وإعادة التأهيل للبنية التحتية الأساسية، وتنفيذ المشاريع المتعلقة بذلك، مثل مشاريع صيانة وإعادة تأهيل الشوارع والطرق الداخلية، بناء جدران إستنادية وعمل أرصفة، وصيانة وإعادة تأهيل شبكات المجاري والصرف الصحي، شبكات الكهرباء والمياه وكذلك شبكات الاتصالات، كما تقوم بتنفيذ مشاريع صيانة وترميم أملاك البلدية من أبنية وحدائق وكذلك صيانة الأملاك العامة الأخرى في المدينة. وذلك من خلال مصادر تمويل خارجية من الدول والجهات المانحة للحصول على منح وقروض لتمويل وتنفيذ مشروعاتها التطويرية والحيوية بالإضافة إلى تمكينها من الإستمرار في تقديم الخدمات الأساسية المطلوبة منها لسكان البلديات وهيئات الحكم المحلي في فلسطين (اشتيه: ٢٠٠٥).

وتقوم المجالس المحلية بالعمل الدائم والمستمر من أجل تقديم الخدمات المختلفة ذات الطابع المحلي في العديد من المجالات لإشباع حاجات السكان في المجتمعات المحلية، ومن أجل ذلك فإنه من الطبيعي توفير مصادر التمويل اللازمة لتمويل تقديم تلك الخدمات، ومن الطبيعي أن تنتوع مصادر التمويل نظراً لتنوع الخدمات المقدمة واختلاف طبيعة المشروعات التي تقام من حيث الهدف والنطاق والحجم وغيرها، وتحصل المجالس المحلية على مصادر التمويل من ثلاثة جهات، والتي أولها من داخل منطقة المجلس وتشمل الضرائب والرسوم التي تحصلها من المواطنين، والجهة الثانية من أرباح المشاريع التي تقدمها على شكل خدمات كالكهرباء والمياه والنظافة، وأما الجهة الثالثة فهي العائدات من خلال المنح والتي تغطي بعض الخدمات الجديدة التي تقدمها للمجتمع المحلي، وأحياناً كثيرة فإن هذه العائدات تشكل عبئاً على المجلس لما تحمله من شروط وخاصة مساهمة المجلس في تلك المشاريع للحصول على المنحة أو تنفيذها (ابراهيم: ٢٠٠٧).

## 2.2 التقييم

إن التقييم كمفهوم يعني التحليل والمراجعة المستندة إلى منهج علمي متسلسل، يكون الهدف منه تقديم تصور عن الحالة التي تتم دراستها لمعرفة أية تغيرات إيجابية أو سلبية فيها (الفضل، 2009). كما ويعرف تقييم الأداء على أنه قياس الأداء الفعلي ومقارنة النتائج المحققة بالمعايير التي سبق تحديدها والمستمدة من الأهداف المتوقعة وتحديد الإنحرافات ووضع الخطط اللازمة لتحسين الأداء (ثابت: ٢٠٠١).

تقييم البرنامج: وهي المرحلة التي يتم فيها تقييم البرنامج من النواحي المختلفة من خلال مقارنة النتائج الفعلية للبرنامج مع النتائج المخططة، وعادة يتم التقييم بشكل سنوي، أو عند الإنتهاء من تنفيذ كل مشروع من المشاريع المكونة للبرنامج (سعيد: ٢٠١٠).

وترى الباحثة أن التقييم بالنسبة لهذه الدراسة هو إعطاء الشئ وزن وقيمة بالنهاية أي معرفة درجة تقييم برنامج التشغيل من قبل المستفيدين من البرنامج.

فإن كل المؤشرات المستخدمة في دراسات الجدوى تكون قابلة للتقييم، وتحدد قيمها عددياً وفق مقاييس أو أثمان أو نسب أو حسب قرائن قابلة للتحديد المقارن، وكل ذلك بما يفضي في آخر المطاف إلى تقييمات مطلقة أو نسبية للبدائل المتاحة للمشروع المستهدف. كما وتعرف الكفاية ببلوغ المشروع مداه النهائي في الكفاءة (معروف: ٢٠١٠). والمقصود بإصطلاح المشروع هو تقييم المشروع قبل التنفيذ بهدف إتخاذ قرار تنفيذ المشروع وتستهدف عملية تقييم المشروع مراجعة دراسة الجدوى ومؤشراتها المالية والفنية، والإقتصادية، والتنظيمية، وعادة ما تكون الجهة التي تقوم بتقييم المشروع إما المستثمرون أو الجهة الممولة للمشروع مثل البنوك أو جهات أخرى مثل الحكومة التي تستفيد المشروع، فالمشروع هو عبارة عن نظام مفتوح يتفاعل مع البنية التحتية الخارجية له فيؤثر ويتأثر بها فهو يحصل على المواد الخام والعمالة ورأس المال من البيئة الخارجية ويعتمد على العملاء لبيع سلعه وخدماته (جامعة القدس المفتوحة: ٢٠١٠).

فالتقييم مهم جداً فمن خلاله نتوصل إلى معرفة نجاح أو فشل المشروع، وعندما نتكلم عن أسباب فشل المشروع فإننا نهدف إلى التعلم من الأخطاء الماضية، يقول بعض الفلاسفة ومنهم كارل بوبر، إن المعرفة لا تتقدم من خلال النجاح وإنما من خلال الفشل. فعندما تتناقل وسائل الإعلام الأخبار عن فشل مشروعات مكلفة من الناحية المالية أو البشرية، فإنه يتبع ذلك طلبات لإجراء تحقيقات يعلن عن نتائجها للجمهور، وبمجرد شيوع أسباب الفشل، يستطيع الآخرون أن يتخذوا الإجراءات اللازمة لمنع حدوث مثل هذه الأسباب مستقبلاً (المنظمة العربية للتنمية الإدارية: ٢٠٠٣).

## ٣,٢ تقييم الخطط والبرامج الفلسطينية من زاوية مكافحة الفقر

تمر عملية التخطيط البنوي وصياغة برامج مكافحة الفقر بمراحل مختلفة تحتاج إلى تقييم، فعمليات صياغة المفاهيم والرؤى لدى المخططين والجماهير وتحديد أهداف الخطط ووسائلها وأدواتها وآليات تنفيذها وعمليات التنفيذ ذاتها وتوثيق الآثار، وتحليلها كلها نشاطات ضرورية لعملية التخطيط سواء



أكانت على المستوى الكلي أم على مستوى برامج الوزارات وإستراتيجياتها وكل من هذه النشاطات بحاجة للخضوع لتقييم علمي هدفه الأساسي التحقق من أن الموارد المتاحة تحت إدارتها وتم إستخدامها بالصورة المثلى الممكنة وفحص فيما إذا كانت الخطط والبرامج قد حققت أهدافها وإلى أي مدى ويطلق على عملية التقييم التي تحقق الهدف الثاني وتقييم الأثر وهي المرحلة الأهم من عملية التقييم الشاملة حيث إن البرامج والخطط تقاس بنتائجها ومدى تحقيقها لأهدافها فإذا ما تقرر أن الخطة أو البرامج نجح في تحقيق الأهداف المحددة فإنه غالباً ما يعطي ذلك إنطباعاً أن إدارة البرامج كانت ناجحة وفي العادة يكتفي بذلك ولا يتم تقييم العملية الإدارية وإن تم تقييمها في هذه الحالة فإنه لا يتم بالتفصيل والدقة التي تعتمد فيما لو كان قد تقرر أن الخطة أو البرامج قد فشل في تحقيق الأهداف وتعتبر عملية التقييم جزءاً من العملية التخطيطية بمعنى أنها تبدأ مع بداية التفكير بوضع الخطط والبرامج فتقييم الأثر يتطلب وجود أهداف محددة وقابلة للقياس (ماس: ٢٠٠١).

## ٤.٢ التشغيل وموقعه بين أهداف التنمية

حدث تحول حاد في تحديد أهداف التنمية فبعد أن كان جل التركيز على تعظيم متوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي، تزايدت الدعوة إلى تبني أهداف أخرى ترتبط بالعمل على (تقليل الفقر): تحسين توزيع الدخل، زيادة التشغيل، إشباع الحاجات الأساسية، وتباينت ردود الأفعال لهذا التغير في محط الإهتمام بالتنمية، البعض رأى أنها مجرد موضحة جديدة سرعان ما ستفسح الطريق لغيرها من موجات التغير، ورأى البعض الآخر أن إعادة التركيز على هذه الأهداف الإضافية للتنمية ليست سوى إعادة إحياء للقضايا المحورية في فكر التنمية الذي تبلور في أعقاب الحرب العالمية الثانية (مجلة العمل العربية: ١٩٩٥).

## 5.٢ أهداف مشاريع التشغيل

جرى إستخدام برامج إيجاد فرص عمل في أنحاء مختلفة من العالم للتخفيف من إنتشار الفقر المزمن والعابر منذ القرن التاسع عشر، أما البرامج الموجودة حالياً فقد بدأت العمل في السبعينيات من القرن الماضي وجاء تنفيذها كرد فعل على أزمات إقتصادية سلبية قوية تمر بها هذه المناطق، ومنذ ذلك الوقت طبقت العديد من البلدان النامية مثل هذه البرامج وبدرجات نجاح متفاوتة، وقد وضعت برامج إيجاد فرص العمل بطريقة تستلزم وجود مستفيدين يعملون من أجل معدلات السوق السائدة، وذلك حتى لا يعمل غير الفقراء في مثل هذه المشاريع، فالأعمال المنفذة بسيطة عموماً، وتضم نشاطات مثل صيانة البنية التحتية في المناطق الريفية، وأعمال التنظيف. على الرغم من أن هذه الدراسة

ستركز على تأثير برامج إيجاد فرص العمل على الفقر، والعمالة وتأهيل البنية التحتية، إلا أن معظم الكتابات في هذا المجال تركزت حول الفقر وذلك لأن هدفها الأساسي هو تخفيف البطالة بين الطبقات الفقيرة، ويوضح رافاليون (1991)، أن الهدف الرئيس لبرامج إيجاد فرص العمل هو تقليص الفقر للعمال المشاركين خلال فترة زمنية قصيرة، رغم أن الفكرة الرئيسية وراء مثل هذه البرامج لا تتضمن إنتاج شيء، فإن خلق الموجودات المادية هدف ثانوي لهذه المشاريع، إلا أنه عادة يتم دعمها لما لها من تأثيرات مرضية على البطالة والبنية التحتية (ماس: ١٩٩٦).

## ٦,٢ المراحل التي تقوم بها برامج ومشروعات المنظمات الدولية

- تحديد الاحتياجات: وهي المرحلة التي يتم بها اختيار البرنامج، وتعرف على أنها عملية جمع وتحليل البيانات للتعرف على واقع المجتمع المحلي من النواحي الاقتصادية والاجتماعية للتعرف على المشكلات التي يعاني منها، كما تهدف إلى التعرف على خصائص الفئات المستهدفة وإعداد المستفيدين المحتملين والخدمات التي يحتاجونها، والتعرف على الطلب على البرنامج والطواقم الضرورية للتنفيذ، والجهات والمنظمات التي تقدم خدمات لهذا المجتمع وأنواع البرامج والمشاريع التي تنفذها.
- إعداد البرنامج: بعد مرحلة تقييم الوضع المحلي وتحديد الاحتياجات ومشكلاته وأولوياته بشكل دقيق يتم اختيار البرامج التي تلي هذه الاحتياجات، يدخل البرامج في مرحلة الإعداد وهي مرحلة التي يتم فيها وضع الإطار العام للبرامج من خلال كتابة مقترح التمويل والذي يشمل العديد من البنود التي أعدتها المؤسسة في هذه المرحلة مثل اسم المشروع ومكانه وأهدافه ومبرراته، وخلفية عامة عنه وعن النشاطات التي يحتويها، الفئات المستهدفة والنتائج المتوقعة من تنفيذه والفترة الزمنية اللازمة لتنفيذه وخلفية عن المؤسسة وعن نشاطاتها، كما ويجب أن يشمل على الموازنة اللازمة لتنفيذ البرنامج بتفصيلاته الدقيقة.
- مرحلة التنفيذ: بعد موافقة الممول على مقترح البرنامج المقدم من قبل المؤسسة والاتفاق على الاستراتيجيات الخاصة بالبرنامج وبنوده المختلفة، والذي قد يتم بعد إجراء تعديلات من قبل المؤسسة على مقترح البرنامج بناء على طلب من الممول ليتماشى مع توجهاته أو تقسيماته المختلفة، الجغرافية أو القطاعية أو معاييرها الخاصة، يتم البدء بصرف التمويل والبدء بتنفيذ نشاطات البرنامج أي وضع البرنامج موضع التطبيق، كما وتتضمن هذه المرحلة القيام بعملية المتابعة والتي تشكل أساسا للمرحلة التقييم التالية، والمتابعة هي عملية جمع للبيانات لتحقيق من أن العمل الذي يتم إنجازه بأنشطته المختلفة يسير وفق الخطة المحددة مسبقا، وباتجاه تحقيق الاهداف المخططة، ويضاف إلى ذلك التعرف على المشكلات والعقبات التي تواجه

البرنامج أثناء التنفيذ لمواجهتها وتوجيه العمل بالاتجاه الصحيح.

- تقييم البرنامج: وهي المرحلة التي يتم فيها تقييم البرنامج من النواحي المختلفة من خلال مقارنة النتائج الفعلية للبرنامج مع النتائج المخططة، وعادة يتم التقييم بشكل سنوي، أو عند الإنتهاء من تنفيذ كل مشروع من المشاريع المكونة للبرنامج (سعيد: ٢٠١٠).

## 7.2 استراتيجيات برامج التشغيل والفئات المستفيدة منها

- الإسراع في تنفيذ مشروعات صغيرة الحجم وغير محتاجة إلى جهد تخطيطي طويل والتي تخلق فرص عمل مكثفة.
- نظراً لكبر قائمة الأحتياجات المحلية الضرورية وطبيعتها الطارئة تم إختيار مؤشرات لتحديد الجهات والسلطات المحلية المستفيدة:

○ نسبة الفقر.

○ معدل البطالة.

○ القيام بتنفيذ برامج لخلق فرص عمل.

- الأولويات المتعلقة بالحاجة لبرامج خلق فرص عمل في مناطق أخرى.
- عند التخطيط للمشروع يراعى تلبية المشروع للاحتياجات والاولويات للجهة المستفيدة على المستوى المحلي بما في ذلك الوزارات والجمعيات الأهلية، مع السعي للحصول على قبول المستفيدين من المشروع في كيفية تنفيذ المشروع.
- لزيادة فرص نجاح المشروع المقترح في الية اختيار المشروع يراعى زيادة نسبة الأجور من إجمالي تكلفة المشروع وإمكانية استخدام المواد الأولية.

وتستهدف برامج التشغيل الأسر التي تحتوي على عاطلين عن العمل وتعاني من إنعدام أو عدم كفاية الدخل، والذين يواجهون صعوبات في إيجاد فرص عمل مع التركيز على الفقراء، والنساء حيث تصل نسبة المستفيدات من هذه البرامج من 20% إلى 35% كما ورد في (سعيد: ٢٠١٠).

## ٨,٢ كفاية تقليص الفقر

قد يبدو من البديهي أن إنهاء الأزمة وحلها سوف يحد من هذه الظاهرة. لكن ونظراً لتفاقم الوضع

الاقتصادي في ظل الأزمة، فإن رفع الإغلاقات وعودة مستويات البطالة إلى ما كانت عليه قبل الانتفاضة بل فسيساهم في الحد من ظاهرة الفقر بشكل ضئيل.

إن السياسات الهيكلية التي تهدف إلى الحد من ظاهرة الإعالة وتحسين إنتاجية العاملين قد يكون لها أثر أكبر بكثير على معدلات الفقر. على المدى القصير من المتوقع أن يبقى قسم كبير من السكان الفلسطينيين في حالة الفقر. وتقليص قدرتهم على الصمود في وجه صدمات جديدة، علاوة على أن المساعدات المباشرة ستظل عنصرا حيويا من عناصر الدخل الرئيسية للفقراء. كما أن الحد من سوء توزيع المساعدات قد يكون صعبا وآثاره محدودة، آخذين بعين الاعتبار أن غالبية المحتاجين المستفيدين من المساعدات يتمتعون بمستويات استهلاك متدنية، وعليه فإن الزيادة في حجم المساعدات قد تؤدي إلى حل فعال لمكافحة الفقر، بالأخص إذا ترافق ذلك مع الحد من التحيز المنهجي المتبع والتدرب في عملية توزيع المساعدات، ويتطلب هذا بشكل خاص تصميم وتنفيذ برامج جديدة تستهدف الفقراء في غزة والمناطق الريفية إضافة إلى غير الناشطين والعاطلين عن العمل والأقل تعليما (أخبار تنموية: ٢٠٠٤).

## 9.2 فترة الاحتياجات الطارئة

مع إندلاع الإنتفاضة الثانية في أواخر أيلول (2000)، طرأت تغيرات ملموسة في المناخ السائد، حينما أخذت العملية السلمية تتراجع مكانتها مع الرفض الإسرائيلي لتطبيق الإتفاقيات المبرمجة وفرض الحصار حول مراكز التجمعات الفلسطينية بصورة إنتقائية في البداية، ومن ثم بصورة شاملة وبدأ من الواضح أيضا أن ما تم في تأسيسه منذ عام (1994) كان مرشحا للتدمير، وبدأت عملية التدمير بوتيرة بطيئة وسرعان ما تسارعت بشدة وأول إهتمامات وكالات المساعدات وكذلك السلطة الفلسطينية الذي طفا على السطح تمثل في كيفية التدخل مباشرة من أجل الحيلولة دون إنهيار السلطة والمؤسسات التي توفر الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم والشؤون الإجتماعية والحكم المحلي إلى جانب توفير المساعدات الإنسانية لأكثر الفئات عوزا وإن كان ذلك في شكل توفير المأوى أو الطعام أو الدخل أو الخدمات الصحية الطارئة أو ما شابه وتحت إعادة ترتيب سلم الأولويات بهذا الإتجاه فيما يتعلق بخطط برامج التنمية من قبل السلطة الفلسطينية ووكالات المساعدة (نخلة: ٢٠٠٤).

## 10.2 المؤسسات المانحة

هناك العديد من الجهات والمؤسسات المانحة التي تعمل في فلسطين وتقدم الدعم والمساعدة للشعب

الفلسطيني ومنها اليابان، والإتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية، والبنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيرها من المؤسسات، ويتم من خلال هذه المؤسسات توجيه التمويل الدولي للأراضي الفلسطينية بأجهزتها ووزاراتها المختلفة بنسبة (87%) من الحجم الكلي للمساعدات، منظمات المجتمع المدني بنسبة (8%)، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بنسبة (5%) كما ورد في (غنام: ٢٠٠٩).

## ٢,١٠,١. مؤسسة ال (CHF) الدولية:

برز دور المؤسسات المانحة على الساحة الفلسطينية منذ فترة طويلة وبرز بشكل أكبر خلال الإنتفاضة فظهرت العديد من المؤسسات المانحة ومنها مؤسسة ال (CHF) الدولية عام (1952) وهي مؤسسة تنمية دولية تعمل في البلدان النامية وغير المستقرة بالشراكة مع المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم لمساعدة تلك المجتمعات على تحسين حياتهم وسبل معيشتهم بطريقة مباشرة، وخلال ال (16) عاماً الماضية عملت مؤسسة ال (CHF) في مختلف أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، وعلى الرغم من الصراع السياسي والمصاعب الإقتصادية والإجتماعية والتغيرات المستمرة التي تتعرض لها المنطقة منذ ذلك الحين، والتي تؤثر بدورها على عمل المؤسسة، لم يفقد فريق عمل المؤسسة رؤية وهدف المؤسسة النهائي ألا وهو بناء دولة فلسطينية مستقلة. وحافظت مؤسسة (CHF) على تقديم مساعدات وخدمات تقنية ضرورية بالإضافة إلى توفير محفظة تمويلية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال تنفيذ مجموعة متنوعة من برامج خدمة المجتمع كخلق فرص العمل، وتشجيع التنمية الإقتصادية المحلية والحكم المحلي القائم على المشاركة، وبرامج الإقراض التي تمثل استجابة لإحتياجات محددة لدى الشعب الفلسطيني. وتعتبر مؤسسة ال (CHF) بين مختلف فئات المجتمع المحلي وسيلة أثر إيجابي والفائدة قصيرة وطويلة الأمد (ردايدة)

والبرامج الحالية التي تقوم بها مؤسسة ال (CHF) الدولية مستمرة في بناء حياة أفضل للشعب الفلسطيني من خلال استهداف المجتمعات الأكثر فقراً في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولدى المؤسسة (8) مكاتب في جميع أنحاء فلسطين، يعمل (314) موظفاً من المهنيين المحنكين الذين يعملون في مجالات التنمية المحلية والدولية من أجل بناء الدولة الفلسطينية (CHF: 2010).

ولقد ظهرت العديد من البرامج في مؤسسة الاسكان التعاوني (CHF)، وكان أهمها، برنامج التشغيل الطارئ، الذي ساهم في ترميم البنية التحتية والتخفيف من وطأة البطالة والمعاناة، وترى الباحثة أن بعض المساعدات الأجنبية تخدم مصالح أجنبية بحته، تحمل في ثناياها أهداف واضحة من خلال

دورات حقوق المرأة في المجتمع وغيرها ولكن هذا الموضوع ليس محور كلامي بل سأتطرق للحديث عن تقييم هذا البرنامج فقط من منظور رؤساء الهيئات المحلية في محافظات الشمال.

## ١١،٢ المساعدات الخارجية الأمريكية

تقوم أمريكا بتقديم معظم المساعدات عن طريق وكالتها المعروفة بالوكالة الأمريكية للتنمية الأمريكية للتنمية الدولية، وقد كانت جل هذه المساعدات فيما مضى تتمثل في برامج ومشاريع ذات طابع إنشائي لتطوير البنى التحتية، مثل الطرق، وإنشاء المدارس والمستشفيات، ومشاريع المياه، والصرف الصحي، وغيرها، ومن أهم برامج التمويل الأمريكي برنامج التشغيل الطارئ المنفذ من قبل مؤسسة الإسكان التعاوني وهو محور دراستنا (الوعي: ٢٠٠٥).

## ١٢.٢ التمويل في المجالس المحلية الفلسطينية

تقوم المجالس المحلية بالعمل الدائم والمستمر من أجل تقديم الخدمات المختلفة ذات الطابع المحلي في العديد من المجالات لإشباع حاجات السكان في المجتمعات المحلية، ومن أجل ذلك فإنه من الطبيعي توفير مصادر التمويل اللازمة لتمويل تقديم تلك الخدمات، ومن الطبيعي أن تتنوع مصادر التمويل نظراً لتنوع الخدمات المقدمة واختلاف طبيعة المشروعات التي تقام من حيث الهدف والنطاق والحجم وغيرها، وتحصل المجالس المحلية على مصادر التمويل من ثلاثة جهات، والتي أولها من داخل منطقة المجلس وتشمل الضرائب والرسوم التي تحصلها من المواطنين، والجهة الثانية من أرباح المشاريع التي تقدمها على شكل خدمات كالكهرباء والمياه والنظافة، وأما الجهة الثالثة فهي العائدات من خلال المنح والتي تغطي بعض الخدمات الجديدة التي تقدمها للمجتمع المحلي، وأحياناً كثيرة فإن هذه العائدات تشكل عبئاً على المجلس لما تحمله من شروط وخاصة مساهمة المجلس في تلك المشاريع للحصول على المنحة أو تنفيذها (ابراهيم: ٢٠٠٧).

## ١٣.٢ استراتيجيات التمويل

يمكن أن تشمل المبادئ العامة التالية:

- بلورة سياسة واضحة بشأن المشاريع التي يجب أن يتم تمويلها على شكل هبات غير مستوردة، وبالتحديد المشاريع العامة المتعلقة بالبنية التحتية الأساسية.

- دعم الخطط التنموية: يقترح أن تشارك مؤسسات التمويل بدعم الخطط التنموية.
- بلورة معايير محددة بأنواع المشاريع المختلفة تركز إلى توجهات تنموية يتم تحديدها عن طريق إشراف هيئة مركزية، حيث يتم تقييم المشاريع على أساسها مما يؤدي إلى ارتفاع فرص نجاح المشاريع التي يتم تمويلها.
- التنسيق الكامل بين جميع المؤسسات الأجنبية والمحلية من جهة، وبين هذه المؤسسات والهيئة المركزية للتنسيق من جهة أخرى، والعمل وفق برامج وخطط تمتد فترتها الزمنية ما بين ٣-٥ سنوات بهدف تحقيق التكامل فيما بين المشاريع التي يتم تمويلها.
- الاستفادة من الرأسمال المحلي وذلك عن طريق تشجيع الشركات المساهمة وبالتالي مساهمة عدد أكبر من الناس في هذه المشاريع. وهذا ينطبق في المشاريع المتوسطة والكبيرة الحجم.
- إيجاد آلية مركزية للقيام بأعمال الرقابة المالية على المؤسسات وتقييم تطابق المشاريع المنفذة مع الأهداف المخططة لها (شؤون تنموية: ١٩٩٣).

## ٢. ١٤ التمويل الخارجي

تتباين الآراء ووجهات النظر كثيراً حول موضوع التمويل الخارجي وأثره على التنمية ومساعدة الدول النامية، وفيما يلي عرض لمجموعة من الآراء ووجهات النظر حول الموضوع:

حسب (البنك الدولي، ٢٠٠٣) فإن الفئات المستهدفة لا تشعر بأن المشاريع المقدمة من قبل المانحين هي لهم ولخدمتهم، ولا يتم إشراكهم في تحديد إحتياجاتهم وإعطائهم دوراً فاعلاً في متابعة استدامة المشاريع.

وحسب (جامعة بير زيت، ٢٠٠٤) فإن التمويل الخارجي أدى دوراً مختلطاً، فمن ناحية شكل عسبا مهماً لإستمرارية المجتمع الفلسطيني، ومن ناحية ثانية بائت استمرارية المؤسسات الفلسطينية الرسمية وغير الرسمية تعتمد بشكل شبه كامل عليه. فبالرغم من الحجم الكبير للمساعدات الخارجية (بنصيب متوسط سنوي للفرد الواحد من هذه المساعدات مقداره ٣١٠ دولار)، ومن الدور الهام الذي لعبته في مجال تطوير مرافق البنية التحتية في الأراضي الفلسطينية، وفي الحد من الأثار التدميرية الناجمة عن السياسات والممارسات الإسرائيلية على مدار عشر سنوات من إتفاق أوسلو، إلا أنه يؤخذ على هذه المساعدات أنها لم تأت في إطار خطة وطنية للتنمية والإعمار (يذكر أنه أصبح هناك خطة وطنية للإصلاح والتنمية في نهاية العام ٢٠٠٦). كما أن جزءاً هاماً منها كان يستنفذ في تغطية أتعاب المستشارين والخبراء الأجانب. إضافة إلى أن الكثير من هذه المساعدات كانت مرهونة بعملية التسوية

السياسة وتم توجيه جزء كبير منها لمنع إنهيار تلك العملية. مما أدى بالتالي إلى تحجيم دور المساعدات الدولية في تنمية المجتمع الفلسطيني وتعزيز قدراته الذاتية في مواجهة التحديات المزمنة والطارئة.

وحسب (إبد، ٢٠٠٤) فإن وكالة التنمية الأمريكية تقوم من خلال دورها التمويلي بتنفيذ السياسة الأمريكية، أما الإتحاد الأوروبي فهو لا يضع شروطاً خاصة غير تلك التي تملئها لجنة الأنظمة المالية والقانونية لدى السوق المشتركة في بروكسل، أي دون المرور عبر قناة البنك الدولي، كما أن العديد من الدول خاصة اليابان تحذو حذو الإتحاد الأوروبي في آلية تقديم الدعم وذلك من خلال برنامج الأمم المتحدة الأنمائي أو الأونروا.

وحسب (عبد الكريم، ٢٠٠٤) فإن المساعدات الدولية قد أسهمت في تحقيق بعض الإنجازات في مجال البنية التحتية والتعليم والصحة والرعاية الإجتماعية، ودعم بعض القطاعات الإنتاجية وتمويل عجز الموازنة الجارية إلا أن هذه المساعدات تنجح في تحقيق الإنعقاد المطلوب للإقتصاد الفلسطيني من العوامل المؤثرة الخارجية، كما أنها لم تسهم في الحد من الآثار السلبية الناجمة عن المؤثر الإسرائيلي، كذلك لم تنجح هذه المساعدات في تقليل اعتماد الفلسطينيين على المساعدات الخارجية نفسها، ويتضح ذلك من خلال العديد من المؤشرات الاقتصادية الكلية الكثيرة التي تصف الحالة المعيشية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

يشير (نخلة، ٢٠٠٤) إلى اشتراط الأوروبيين في دعمهم تخصيص مبالغ تصل إلى النصف أحياناً لتغطية رواتب الخبراء والفنيين التابعين.

حسب (معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني، ٢٠٠٥) فإن حوالي (٢٠%) من المساعدات الدولية خصصت لتغطية أتعاب المستشارين والخبراء ورواتبهم من الدول المانحة نفسها، فضلاً عن تكاليف الدراسات والبحوث. إلا أن لها نتائج إيجابية وملموسة، في مجال تأهيل مرافق البنية التحتية وبناء مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية، وتعزيز قدراتها الفنية والإدارية، بما في ذلك بعض القطاعات الإنتاجية والخدمية.

يشير (أبو سيف، ٢٠٠٥) إلى أنه عند النظر لفكرة الدعم الخارجي وعلاقتها بفكرة بناء الدول النامية وبعملية التنمية يلاحظ أن الدعم الخارجي هو أحد أدوات السياسة الخارجية للدول المانحة والذي تهدف من ورائه إلى الدفع باتجاه إصلاحات إقتصادية تسهم في تعزيز علاقاتها الخارجية أو إصلاحات



سياسية تسهم في وصول النخب المتصالحة مع الإستقرار العالمي أو إضفاء صورة نيرة عن وجه البلد الذي يقدم الدعم الخارجي أو تحقيق مصالح أخرى مرتبطة مع البلدان التي تتلقى الدعم الخارجي مثلا سبب للمجتمع المدني العديد من المشاكل مثل الاتكالية وغياب الشخصية المستقلة، وغياب الإرادة الفلسطينية في تحديد أولويات الدعم، والتبعية المالية وغربة هذه المنظمات عن المجتمع الذي تمثله أو الذي تسعى إلى خدمته ونسج علاقة حسنة مع عواصم التمويل، والتنافس السلبي بين هذه المنظمات من أجل الحصول على التمويل الخارجي، والتسييس لبرامج الدول المانحة والربط بين التمويل والموقف السياسي للمنظمة المدعومة (حيث يوجد مثلا ربط واضح بين التمويل والتأييد لعملية التسوية السلمية مثل برنامج تمكين الممول من ووكالة التنمية الأمريكية الدولية وبرنامج شعب لشعب الممول من الإتحاد الأوروبي، وعدم دعم الجمعيات التي تأسست بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية لتمثيل لاجئي القرى والمدن المختلفة مثل جمعية أهالي يافا وجمعية أهالي اللد وكذلك عدم دعم الجمعيات الإسلامية).

ويشير (دمج، ٢٠٠٦) إلى أن الاعتماد على تمويل المانحين أدى إلى الخضوع لأجندتهم وأولوياتهم السياسية وليس للأولويات التنموية الملحة في فلسطين.

وحسب (حبش، ٢٠٠٦) فإن المنح والمشاريع المقدمة مشروطة ولا يوجد هامش من الحرية والصلاحية في التصرف فيها، إضافة إلى أنها تعمل على تمويل الخدمات والأزمات الطارئة، ولا تمويل الجهات المانحة مشاريع إقتصادية أو تنموية، وإنما تمويل المشاريع التي تتسجم مع أهداف تلك الجهات التي تهدف إلى خلق واقع من التبعية السياسية والثقافية والإقتصادية لها في هذا المجتمع.

ويشير (قصراري، ٢٠٠٧) إلى عدم جدية التمويل الدولي في بناء إقتصاد فلسطيني صلب من خلال تركيزه على المشاريع والبرامج الإغاثية الطارئة، وابتعاده عن المشاريع الإقتصادية المنتجة والداعمة، كما بين أيضاً أن التمويل الدولي رافقه بعد سياسي منحاز لإسرائيل من حيث التوجه نحو السلام وتحقيق الإستقرار والأمن الإقليمي في المنطقة.

وبعد هذا العرض كله يمكن القول عدم جدية التمويل في بعض البرامج المسييسة التي تهدف إلى التبعية العمياء من خلال ما يتعلق بالمرأة وحقوقها وغيرها من الدورات الهادمة لعادات المجتمع، ولكن هناك بعض البرامج المفيدة للمجتمع مثل برامج التشغيل الطارئ، وبرامج إعادة تأهيل البنية التحتية وغيرها من برامج مساعدة الفقراء والمحتاجين، وهناك مأخذ على هذه المشاريع التي تنفق على خبائها وموظفيها مبالغ طائلة تعادل ما تتفقه على تنفيذ البرامج (غنام: ٢٠٠٩).

## ٢. ١٥ برنامج التشغيل الطارئ (Emergency Jobs Program)

يهدف برنامج التشغيل الطارئ الممول من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى التخفيف من وطأة الأوضاع الإنسانية السيئة ومشاكل البطالة قصيرة المدى التي يعاني منها سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، قامت مؤسسة ( CHF International ) بتنفيذه في الضفة الغربية وقطاع غزة على مدة ثلاث سنوات إبتداءً من شهر أيلول في العام (2007) وحتى شهر أيلول من العام (2010)، وقد تم البدء في المشروع بناءً على الحاجة المجتمعية لمثل هذا البرنامج من أجل سد الإحتياجات الفعلية للمناطق التي نفذ فيها المشروع، وكان المشروع يتفرع على عدة أشكال لسد هذه الإحتياجات مثل الجدران الإستنادية والإرصفة والسلاسل الحجرية وبناء المراكز والمدارس.

أما من أجل تنفيذ المشروع فكان من الضرورة بما كان أن يتم بناءً على:

- طلب من المجتمع المحلي.
- تقدير لحاجة ملحة.
- طلب من مؤسسة ( USAID ) لمشروع معين.
- مشروع تكاملي لمشروع قامت به مؤسسة (USAID) (صبيحات، 2008).

ومن أجل البدء الفعلي للبرنامج مهما كان سبب تنفيذه فيجب أن يكون هناك مساهمة مجتمعية يقدمها المجتمع المحلي عن طريق الهيئة المحلية الشريكة في المشروع، مثل تقديم التصميم والخطط التي تقدمها الهيئة في المجتمع المحلي بإشراف المؤسسة، وأيضاً على المجتمع المحلي تقديم ما لا يقل عن (15%) من ميزانية المشروع، وعلى الهيئة أن تقوم بتقديم خطة تشغيلية للمشروع المنفذ بتتابع، بالإضافة لمتابعتهم من المؤسسة بناءً على هذه الخطة، وكانت المؤسسة تواجه بعض الرفض، وفي هذه الحالة يقوم المنسق للمشروع بمحاولة إقناع الهيئة بضرورة القبول عندما يكون الرفض هذا في مرحلة من مراحل التنفيذ، والمنسق يقوم أيضاً بتسهيل التعامل مع الهيئة المنفذة ويقوم بشرح الأبعاد المترتبة على المراحل ومدى الفائدة المتحققة من المشروع ويوضح أيضاً أبعاد الرفض، ويحاول المنسق الوصول إلى الأشخاص الإعتباريين (القادة المحليين) القادرين على التعامل مع المشروع المنفذ، يقوموا في محاولة إقناع المصلحة العامة يحثون المجتمع المحلي بالإستفادة من المشروع بالشكل الأفضل (صبيحات: ٢٠٠٨).

وتعتقد مؤسسة ( CHF International ) بأن المشروع ناجح وهذا المشروع قد تجاوز فعليا الأرقام التي قد وضعت في الخطة المعدة له مسبقا، فقد كان في المشروع (180) ألف يوم عمل، عمل به (6600) عامل، ونفذ من خلاله (222) مشروع في الضفة الغربية وقطاع غزة كما ورد في صبيحات كانت هذه المشاريع :

- جدران أستنادية.
- أرصفة.
- مراكز صحية.
- مراكز نسوية.
- مراكز شبابية.
- شق طرق زراعية.

تقوم المؤسسة يوم إستلام المشروع من المنفذ الذي يجب عليه ضمن الإتفاقية أن يقوم بتشغيل (30%) من العمال لديه من المجتمع المحلي على أن يكونوا من العمال غير المهرة، وتقوم بحفلة تدعوا عليها الهيئة والمنفذين والمجتمع المحلي، من أجل قياس ردة الفعل على المشروع، ومحاولة لتعريف المجتمع بأهمية المشروع، والتوصية بإستغلاله بالشكل الأمثل والمحافظة عليه، وتقوم أيضا بدعوة المؤسسات الداعمة من أجل حثهم على الدعم بمشاريع تكميلية للمشروع الذي تم تنفيذه، وأيضاً من أجل أن توجد بين هذا النوع من المؤسسات والهيئات المحلية صلة بحيث تستفيد هذه الهيئات منهم بمشاريع مستقبلية، وتم إشراك (240) مهندس في مشروع (E.J.P) حسب احصائية مؤسسة CHF في مدة عمل المشروع، وهؤلاء المهندسون كانوا متدربين لهم رواتب رمزية حصلوا عليها من خلال إشراكهم بالمشروع على خبرة وتدرجات ودورات، وتم تشغيل هؤلاء المتدربين في المؤسسة وفي وزارات ومؤسسات أخرى بعد إنتهاء المشروع، واستفادت المؤسسة من المشروع وتقييمه في المشاريع اللاحقة مثل مشروع (L.G.I) بحيث أصبحت تقوم بعمل ورشات عصف ذهني للمجتمع المحلي من أجل معرفة الاستراتيجيات المهمة بنظر المجتمع المحلي، وإشراكه في صنع القرار، ومن أجل تعميق الإلتزام والإنتماء والمحافظة على المشاريع (صبيحات: ٢٠٠٨).

## ٢. ١٦ حقائق وأرقام حول برنامج التشغيل الطارئ

- يبلغ حجم تمويل البرنامج (34) مليون دولار أمريكي خلال مدة البرنامج الممتدة لثلاث سنوات.
- فترة تنفيذ البرنامج تمتد من (2007-2010).

- ينفذ البرنامج من قبل مؤسسة (CHF) الدولية بشراكة مع مركز الهندسة والتخطيط.
- يطمح البرنامج إلى تنفيذ (٢٠٠) مشروع بنية تحتية صغيرة الحجم.
- يهدف البرنامج للوصول إلى مليون مستفيد، ويسعى لإستهداف ثمانية مراكز حضرية كبرى و(١٤٢) تجمعاً سكانياً ريفياً، وسيشارك على مدى ثلاث سنوات، هي عمر البرنامج(١١١) مهندسة ومهندساً من برنامج المهندسون الزملاء.

وعمل البرنامج على استهداف أولويات المجتمع المحلي مع التركيز على إشراك النساء والشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في تحديد المشاريع وتصميمها وتنفيذها. عمل البرنامج عن كثب مع المجتمعات المحلية لتحديد الأولويات لمشاريع البنى التحتية والعمالة اللازمة ووضع الخطط اللازمة لضمان إستدامة المشروع والمحافظة عليه بعد الانتهاء من تنفيذه (CHF: 2010).

## ٢ . ١٧ المؤسسات التي نفذت برنامج التشغيل الطارئ (أبو علي، ٢٠١٠)

بحسب أبو علي (٢٠١٠) المؤسسات التي نفذت برنامج التشغيل الطارئ هي:

- صندوق تطوير البلديات.
- (UNDP).
- (UNRWA).
- (CHF).

"برنامج التشغيل الطارئ بعد إنتهاؤه تم إجراء العديد من عمليات التدقيق الداخلية والخارجية للبرنامج من قبل الممول (USAID) وبكل فخر وإعتزاز نقول أن البرنامج حقق إنجازات نوعية على الصعيد التنموي ولم يكن هناك أي ملاحظة إدارية أو تنظيمية أو مالية في البرنامج على مستوى العالم، وحقق البرنامج أهدافه بالكامل من حيث المؤشرات والأهداف التي وضعت منذ البداية (أبو علي: ٢٠١٠).

## ٢ . ١٨ أليات تنفيذ برنامج التشغيل الطارئ

- دراسة (ABC) شركة إستشارية لتحديد أكثر المناطق فقراً من حيث الخدمات.
- كتب رسمية من المجالس القروية تعبر فيها عن إحتياجات طارئة شريطة أن تكون من ضمن الدراسة.

• توصيات وزارة الحكم المحلي ووزارة التربية والتعليم بالمشاريع التنموية المختلفة بصفتهم شركاء لنا.

• توصيات الجهة الممولة (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية) ( أبو علي: ٢٠١٢ )

صمم برنامج التشغيل الطارئ ليتم تنفيذه من خلال الفئات الثلاثة التالية:

- الفئة الأولى: مشاريع تدار من قبل المجتمع المحلي، بالشراكة مع هيئات مختلفة من ضمنها وزارات، مجالس محلية، ومؤسسات غير حكومية محلية، وشركاء محليون آخرون.
- الفئة الثانية: مجموعة من الفعاليات التي تنفذ بالتنسيق مع مشاريع وبرامج أخرى ممولة من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتعزيز وتعميق أثرها على المجتمع.
- الفئة الثالثة: مشاريع طارئة واستجابة سريعة لإحتياجات التجمعات وفقاً لتوصيات بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (أبو علي: ٢٠١٢).

٢. ١٩ الأمور التي من شأنها أن تحقق الفائدة الأكبر للمشاريع وتطورها وتحافظ على إستمراريتها

- وضع خطة تنفيذية والإلتزام بتنفيذها.
- توعية المجتمع المحلي بأهمية المشروع.
- تحفيز المجتمع المحلي على المشاركة بأنشطة المشروع.
- إستقطاب ممولين من أجل تنفيذ برامج داخل المشروع.
- الإلتزام بصيانة دورية للمشروع.
- تقوية إحساس المجتمع المحلي بالالتزام بالمشروع والملكيه له (أبو علي: ٢٠١٠).

٢٠,٢ الدراسات السابقة

ففي دراسة اجراها البطمة (1998) بعنوان: (برامج إيجاد فرص عمل في الضفة الغربية وقطاع غزة). أجريت هذه الدراسة بهدف معرفة تأثير هذه البرامج على الفقر والتشغيل والبنية التحتية، في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبينت الدراسة أن لبرامج التشغيل البسيطة، مثل البرامج التي تركز على أعمال التنظيف وصيانة القنوات الزراعية تأثيراً كبيراً على تخفيض حدة الفقر الناتج عن الدخل المحدود، وكذلك عن طريق إيجاد فرص أكثر لتشغيل العاطلين عن العمل، أي أنها فعالة في المدى القصير، أما برامج التشغيل التي تعنى بالبنية التحتية فتأثيرها طويل الأمد، لكن ليس لها القدر نفسه من التأثير

الإيجابي على الفقر وعدد المشتغلين، ولبرامج البنية التحتية تأثير إيجابي على الاقتصاد ككل، لأن لها دور في إيجاد فرص عمل أخرى بطريقة غير مباشرة في مجالات الإقتصاد المختلفة، كما بينت الدراسة أن برامج التشغيل في البنية التحتية لها أثر أكبر على تنمية قدرات العمال من البرامج البسيطة، وبينت أنه يوجد فروق في الأثر الناتج عن هذه البرامج باختلاف المؤسسات المنفذة، ومن بين التوصيات التي خرجت بها الدراسة، ضرورة إيجاد وسائل للتركيز على المناطق الأكثر فقراً، وفي نفس الوقت يجب أن تغطي جميع المناطق في وقت الإغلاقات، يجب إبقاء معدلات الأجور متدنية لاستثناء غير الفقراء، يجب التركيز على البرامج البسيطة في الظروف التي تتطلب تشغيل عدد كبير من العمال لمحاربة الفقر.

وفي دراسة أخرى أجراها قسراوي (2007) بعنوان: (الإتجاهات التنموية للمانحين وأثرها على التنمية المحلية في الأراضي الفلسطينية). خلصت الدراسة إلى أن الاتحاد الاوروبي والدول الأوروبية أسهمت بما نسبته (50%) من إجمالي التمويل الدولي، تليه الولايات المتحدة الأمريكية، والدول العربية مجتمعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بما نسبته (16%)، (15.5%)، (10.4%) على التوالي. وقد بينت الدراسة عدم جدية التمويل الدولي في بناء إقتصاد فلسطيني صلب من خلال تركيزه على المشاريع والبرامج الإغاثية الطارئة وإبتعاده عن المشاريع الإقتصادية المنتجة والداعمة، حيث لم يتجاوز نصيب القطاعات الإنتاجية (5%)، وقطاع البنية التحتية (17%) من إجمالي التمويل، فيحين كان نصيب قطاع بناء المؤسسات (38%)، وإستأثرت القطاعات الاجتماعية بما نسبته (40%) من إجمالي التمويل. كذلك رافق التمويل الدولي الكثير من الضبابية والغموض، سواء من حيث الحجم والشكل، إذ يتراوح حجم التمويل بين (5.64) إلى (9) مليار دولار، مثلت القروض نسبة تتراوح بين (6.5%) إلى (16%) من إجماليه. أيضاً بينت الدراسة وجود دور للتوجيهات الشخصية والمناطقية في توزيع المشاريع على المحافظات الفلسطينية مما زرع ثقة المواطن بالسلطة ومؤسساتها من جهة والتمويل الدولي من جهة أخرى. كذلك بينت الدراسة أن التمويل الدولي رافقه بعد سياسي منحاز لإسرائيل من حيث التوجه نحو السلام وتحقيق الإستقرار والأمن الإقليمي في المنطقة. وكان اهم نتائجها العدالة في توزيع المشاريع في المناطق الفلسطينية والتركيز على شق الطرق الزراعية. وإصرار الدول والمؤسسات المالية المانحة على إعتقاد المواصفات العالية في تنفيذ المشاريع خدم الطرف الإسرائيلي وهمش القطاع الفلسطيني لعدم قدرته على مجارة المواصفات العالية التي يفرضها الممولون مما فتح سوق واسع في الأقتصاد الإسرائيلي وشجع إسرائيل في سياسة التدمير والتخريب للقطاعات الفلسطينية. وختمت الدراسة بمجموعة من التوصيات توزعت على السلطة الوطنية الفلسطينية، والدول المانحة، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني تتمثل في توفير الدعم السياسي من الدول المنحة للتمويل الدولي، وإعطاء الأولوية للقطاعات الإنتاجية ذات الكثافة العمالية

للتقليل من البطالة في المجتمع الفلسطيني، وكذلك ضرورة إشراك القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في وضع وتنفيذ خطط التنمية المعتمدة على الأولويات والإحتياجات الوطنية.

كما تناولت دراسة جراب (2007) " تقييم المنظمات الأهلية الفلسطينية في تنمية المهارات الإدارية للشباب في محافظة رام الله والبيرة". هدفت الدراسة إلى تقييم المنظمات الأهلية الفلسطينية في تنمية المهارات الإدارية للشباب في محافظة رام الله والبيرة، وذلك خلال فترة (2000-2005) والمساهمة في وضع تصور أفضل لتوظيف المساعدات الدولية المقدمة للمنظمات، من خلال القطاع الأهلي في تنمية المهارات الإدارية للشباب، فقد تكون مجتمع الدراسة من أسماء الشباب المستفيدين من خدمات المنظمات الأهلية من الفئة العمرية (17-24 سنة) أو قد كانت عينة الدراسة التي قوامها (401) مندوبة ممن تلقوا تدريباً في مجال تنمية المهارات الإدارية والقيادية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة من خلال توزيع إستبانة تقييم البرامج المقدمة من قبل منتدى شارك الشبابي للشباب على المستفيدين من الخدمات وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية البرامج الشبابية الأهلية إمتازت بالعمل الإرتجالي غير المخطط، والذي يعتمد على توجهات المانح وأجندته الخارجية، كما أن غالبية المؤسسات الأهلية تتقاطع في برامجها الموجة نحو الشباب، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات، وأهمها: ضرورة إنشاء قواعد بيانات حول حاجات الشباب من برامج تنمية وضرورة إشراك الفئات المستفيدة من الشباب في تصميم البرامج التدريبية، وعدم هدر المساعدات الخارجية على عقد الدورات والورش التدريبية بدون تحديد الفجوة، وضرورة إستمرارية البرامج التدريب بما يتماشى مع التطورات والمستجدات مع ضرورة تقييم هذا البرامج بشكل مستمر (جرار: ٢٠١٠).

دراسة بكدار (2008) قام المجلس الإقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار بعمل تقرير للمجلس الإقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفقر، وقد تم إعداد هذا التقرير إستناداً إلى تحليل العوامل السياسية والاقتصادية، وقد كشف التقرير أن أكثر من (2.2) مليون فلسطيني يعيشون تحت خط الفقر، وأن برامج الدعم الحكومي غير قادرة على مواجهة ظاهرة الفقر، وإن الفقراء تحت رحمة سياسة المانحين، وإن هناك حاجة لبرامج مكثفة لخلق (200) ألف فرصة عمل. وقد كان من بين التوصيات التي خرج بها التقرير ضرورة العمل على تنفيذ برامج لخلق فرص عمل، وضرورة التركيز على المناطق المهمشة، وتوجيه الدم والمساعدات إلى الأسر الأكثر فقراً وإلى الأسر التي ترأسها نساء، والإستمرار في تقديم الدعم الإغاثي وبرامج التشغيل الطارئ. (المجلس الإقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار).

دراسة سعيد (2010) بعنوان: (تقييم برامج التشغيل المؤقت في المؤسسات الدولية في شمال الضفة الغربية). هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم برامج التشغيل المؤقت في المؤسسات الدولية ودورها في الحد من البطالة في شمال الضفة الغربية، كما بلغ مجتمع الدراسة (48) موظف يعملون في خمس مؤسسات دولية، أما عينة الدراسة فقد كانت (35) مبحوث، واستخدم الإستبيان كأداة للدراسة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي منهجاً لتحقيق أهداف الدراسة، حيث توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن وسائل تحديد الإحتياجات، ومعايير إختيار المناطق المستفيدة ووسائل ومعايير إختيار المستفيدين وآليات المتابعة والتقييم، لبرامج التشغيل المؤقت تحقق الكفاءة والفاعلية بدرجة كبيرة لهذه البرامج، وكان من أهم نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المبحوثين تبعاً لمتغيرات الدراسة وهي (الموقع الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في جميع محاورها ومحورها الكلي بإستثناء معايير إختيار المستفيدين وآليات المتابعة حيث تبين وجود فروق تعزى لمتغير المؤسسة فقط، وكما تبين ان هناك دور لبرامج التشغيل المؤقت في الحد من البطالة تمثل في إيجاد فرص عمل لـ(2.5%) من العاطلين عن العمل وتوفير الدخل لـ (1.4%) من عدد الأسر في شمال الضفة الغربية ومع وجود تباين في هذا الدور بين برامج والمحافظة وتبين أن هذه البرامج تواجه العديد من الصعوبات التي تحد من قدرتها على تحقيق الفاعلية. وخرجت الدراسة بالعديد من التوصيات منها، إعتداد الإحصائيات الرسمية الخاصة بالفقر والبطالة وإشراك المجتمعات المحلية والأطراف ذات العلاقة عند التخطيط وتحديد الإحتياجات لهذه البرامج.

دراسة (UNRWA)، (2010) قامت وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بإعداد تقرير حول برنامج التشغيل الطارئ المؤقت في غزة، أظهر الجزء الخاص بأثر البرنامج بأنه لم يستطيع الوصول إلى الهدف المخطط من حيث عدد المستفيدين، و كان يهدف الى توفير(25000) فرصة عمل شهرياً، ولكن قلة تمويل البرنامج من قبل المانحين أدت إلى توفير(10000) فرصة عمل شهريا من المستفيدين المسجلين لدى الوكالة والبالغ عددهم(180000). كما أظهر التقرير أن البرنامج ساعد على إعادة(700) مشروع صغير من خلال توفير العاملين لهذه المشاريع، كما وفر(1200) فرصة عمل في المرافق الصحية ومكافحة الحشرات وإدارة خدمات الصرف الصحي، كما وفر(2000) فرصة عمل في قطاع الزراعة وصيد الأسماك، (1700) فرصة عمل في المدارس ومؤسسات التعليم المختلفة.

دراسة العلي ففي دراسة أجراها العلي(2012) كانت بعنوان: (دور المنظمات الأجنبية في التنمية الاجتماعية في محافظات شمال الضفة الغربية). هدفت هذه الدراسة إلى تحسين الأوضاع الحياتية للأفراد والفئات الاجتماعية المهمشة وتلبية احتياجات المجتمع المحلي التي تقع خارج مسؤوليات



السلطة الوطنية الفلسطينية من خلال التعرف على واقع مساهمة المنظمات الأجنبية في التنمية الاجتماعية في محافظات الشمال، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام الاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة من المنظمات الأجنبية العاملة في التنمية الاجتماعية في محافظات شمال الضفة الغربية، كما إشمات دراسته على 36 منظمة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة حصصية، وقد بينت نتائج الدراسة أن الإطار التنظيمي جاء في أعلى سلم السياسات التنموية التي تحكم عمل المنظمات الأجنبية في التنمية الاجتماعية، وجاء الإطار الإداري والقانوني للمنظمات المستوى الثالث، وقد توصلت الدراسة الى عدة توصيات منها : ضرورة قيام المنظمات الأجنبية بالإفصاح عن ميزانيتها الحقيقية، ونشر التقارير بصورة دورية، تبني سياسة واضحة من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية لتوفير مناخ قانوني لتسهيل عمل المنظمات الأجنبية، إضعاف معوقات التنمية الاجتماعية في محافظات الشمال وضع بيانات إحصائية لمعرفة مدى مساهمة المنظمات الأجنبية في القطاعات المختلفة لإفادة الدارسين ( قلاوة: ٢٠١٢).

## ٢١,٢ التعقيب على الدراسات

اشتملت الدراسة على دراسات محلية تتمحور حول موضوع التشغيل الطارئ، ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة قد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تكوين فكره واضحة حول معالم الموضوع وأهمية دراسته، وكذلك المنهج والمجتمع والعينة، وجاءت هذه الدراسات مدعمة ومساندة لموضوع هذه الدراسة. فتقريرال(UNRWA 2010) وبكدار (2008) ودراسة سعيد (2010) كان لهما علاقة مباشرة بموضوع الدراسة تقييم برنامج التشغيل الطارئ والذي هو محور الدراسة، أما دراسة القصراوي (2007) والدراسات الأخرى كان فيها بعض الإرتباط بموضوع دراسة الباحثة ولكن بشكل غير مباشر، وأيضاً دراسة البطمة (1998) وكذلك دراسة جراب (2007)، ودراسة العلي (2012). وعلى الرغم من إختلاف وجهات نظر الباحثين الذين قدموا هذه الدراسات، إلا أن هناك عناصر مشتركة أجمعت عليها هذه الدراسة مع الدراسات الأخرى مثل إستخدام نفس أداة الدراسة في معظم الدراسات السابقة ألا وهو ( الإستبيان).

وقد تناولت الدراسة الحالية تقييم برنامج التشغيل الطارئ في مؤسسة ال (CHF) في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية، وهذا ما ميز هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى، وذلك بالتقييم من وجهة نظر الهيئات المحلية وإقتصارها على محافظات الشمال.

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

#### 1.3 مقدمة

يوضح هذا الفصل منهجية الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وأدوات الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وطريقة المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة.

#### 2.3 منهج الدراسة

استناداً إلى طبيعة الدراسة وأهدافها استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وذلك لملائمته لأغراض الدراسة، من حيث رصد وتحليل واقع مشكلة الدراسة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع من خلال وصفها، وتفسيرها، والتنبؤ بها، وهو المنهج المناسب والأفضل- في رأي الباحثة- لمثل هذه الدراسات.

#### 3.3 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع رؤساء الهيئات المحلية بمحافظة شمال الضفة الغربية البالغ عددهم (60) رئيساً ورئيسة للعام 2012/2013.

#### ٤,٣ عينة الدراسة:

تم إجراء المسح الشامل لجميع رؤساء الهيئات المحلية بمحافظة شمال الضفة الغربية. يوضح جدول

### 1.3) الخصائص الديمغرافية لمجتمع الدراسة.

جدول 1.3: الخصائص الديمغرافية لمجتمع الدراسة

القيم الناقصة	النسبة المئوية	العدد	المتغيرات
-			المحافظة
	48.3	29	جنين
	23.3	14	نابلس
	20.0	12	طولكرم
	8.3	5	طوباس
-			تصنيف الهيئة المحلية
	55.0	33	مجلس قروي
	45.0	27	بلدية
-			الفئة العمرية
	40.0	24	-40
	60.0	36	+40
-			المؤهل العلمي
	20.0	12	ثانوية عامة فأقل
	21.7	13	دبلوم
	58.3	35	بكالوريوس فأعلى
-			سنوات الخبرة العملية
	11.7	7	-5
	30.0	18	10-5
	58.3	35	+10

### 3.5 الخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة

يوضح الجدول (١,٣) الخصائص الديمغرافية لمجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات: المحافظة، وتصنيف الجهة المحلية، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة العملية، وذلك كما يلي:

١,٥,٣. توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المحافظة:

يوضح الجدول رقم (١,٣) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المحافظة، وذلك كما يلي: ٤٨,٣%

بمحافظة جنين، ٢٣,٣% بمحافظة نابلس، ٢٠% بمحافظة طولكرم، وكان ٨,٣% منهم بمحافظة طوباس.

### ٢,٥,٣. توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير تصنيف الجهة المستفيدة:

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (١,٣) إلى توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الجهة المستفيدة، وذلك كما يلي: ٥٥,٠% المجالس القروية، كما وحصلت البلديات على نسبة ٤٥,٠%.

### ٣,٥,٣. توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير تصنيف الفئة العمرية:

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (١,٣) إلى توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الفئة العمرية، وذلك كما يلي: ٤٠,٠% لعمر ٤٠ سنة فأقل، وحصل من هم في عمر ٤٠ فأكثر على نسبة ٦٠,٠%.

### ٤,٥,٣. توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (١,٣) إلى توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما يلي: ٢٠% لمن حصلوا على شهادة الثانوية العامة وأقل، كما وحصل حملة الدبلوم على نسبة ٢١,٣%، وحصل حملة البكالوريوس فأعلى على نسبة ٥٨,٧%.

### ٥,٥,٣. توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة العملية:

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (١,٣) إلى توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، وذلك كما يلي: ١١,٧% لمن معهم ٥ سنوات خبرة فأقل، وحصل ذوي سنوات الخبرة من ٥-١٠ سنوات على نسبة ٣٠,٠%، وحصل من معهم خبر أكثر من ١٠ سنوات على نسبة ٥٨,٣%.

### ٦,٣ أسلوب وأداة جمع البيانات

استخدمت الدراسة الحالية أسلوب المسح الشامل، والاستبانة أداة لجمع البيانات، فبالرجوع إلى الأدبيات السابقة، ولتقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة

الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية، طورت الباحثة إستبانة تكونت من قسمين رئيسيين، إشتهل القسم الأول على معلومات عامة عن المبحوثين من حيث: المحافظة، وتصنيف الجهة المحلية، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة العملية، في حين ضم القسم الثاني مقياس تقييم البرنامج الذي تكون من (٦٢) فقرة، وزّعت على سبعة محاور وهي: الصحة، والتعليم، والمراكز النسوية، والنوادي الشبابية، والجدران الاستنادية والأرصفة، والطرق الزراعية، والمنزهات العامة، علماً بأن طريقة الاجابة عن أداة الدراسة تركزت في الاختيار من سلم خماسي، على نمط ليكرت ( Likert Scale)، وذلك كما يأتي: كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، وقليلة جداً.

### ١,٦,٣. صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين الذين أبدوا عدداً من الملاحظات حولها التي تم أخذها بعين الاعتبار عند إخراج الأداة بشكلها النهائي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، تم التحقق من الصدق بحساب التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات الأداة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (2.3).

### جدول 2.3-أ : نتائج التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات الدراسة

الرقم	الفقرات	درجة التشبع
<b>الصحة</b>		
1.	زيادة عدد المستفيدين	0.97
2.	انتشار المراكز الصحية	0.95
3.	سرعة الوصول إلى الخدمات الصحية	0.95
4.	ترميم المراكز الصحية القائمة	0.95
5.	توفير مراكز صحية تتلاءم مع احتياجات المرضى	0.91
6.	بناء مراكز صحية جديدة	0.93
7.	توفير العديد من الغرف اللازمة للمرضى في المراكز الصحية	0.96
8.	تصميم مباني صحية تسهل عملية وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إليها	0.96
9.	تقديم خدمات للمراكز الصحية في القرى تقل من عناء السفر للمدن	0.96
10.	زيادة القيمة النوعية للخدمات الصحية	0.93
11.	توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل	0.97
12.	ساعد وجود المراكز الصحية في كل منطقة بتوفير المال على المرضى	0.93

جدول 2.3-ب: نتائج التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات الدراسة

الرقم	الفقرات	درجة التشبع
<b>الصحة</b>		
13.	ساهم وجود المراكز الصحية في كل منطقة بتوفير الوقت على المرضى	0.96
14.	ساهمت المراكز الصحية الحديثة بتوفير الراحة النفسية لأفراد المجتمع	0.96
15.	وفر المشروع فرص عمل للمهندسين الجدد	0.97
<b>التعليم</b>		
16.	بناء مباني مدرسية حديثة	0.82
17.	ترميم المباني المدرسية القائمة	0.78
18.	زيادة عدد الغرف الصفية لتخفيف حدة الإكتظاظ في الصفوف المدرسية	0.73
19.	توفير بيئة الحماية للطلاب من خلال توفير شروط السلامة والأمان في الأبنية الحديثة	0.75
20.	ساهم المشروع في الحد من البطالة	0.62
21.	بناء المدارس في كل منطقة ساعد في زيادة عدد الطلاب المنتسبين للدراسة	0.71
22.	ساهمت المباني المدرسية الحديثة في تنمية الدافع للتعلم	0.67
23.	وفر فرص عمل للمهندسين حديثي التخرج	0.74
24.	وفر فرص عمل لخريجي الجامعات من خلال توسيع المدارس	0.72
25.	إنتشار المدارس في مختلف مواقع إقامة الطلاب	0.71
<b>المراكز النسوية</b>		
26.	ساهم بناء المراكز النسوية في إعطاء فرصة للنساء للمشاركة في النشاطات المجتمعية المختلفة	0.79
27.	أتاح المشروع المكان المناسب لعقد اللقاءات النسوية	0.91
28.	شجع النساء على تنفيذ مشاريع إنتاجية	0.93
29.	شجع النساء على المشاركة في إتخاذ القرارات	0.96
30.	وجود المراكز النسوية في المنطقة شجع النساء على العمل التطوعي	0.52
31.	ساهم في تقليل حدة البطالة	0.85
32.	وفر فرص عمل للمهندسين حديثي التخرج	0.81
33.	ساهم في تعليم النساء على تحمل المسؤولية الإجتماعية	0.94
34.	ساهم في بناء شخصية قيادية	0.88
<b>النوادي الشبابية</b>		
35.	قدم المشروع المكان المناسب لعقد اللقاءات الشبابية	0.89
36.	وفر فرص عمل للمهندسين الجدد	0.92
37.	أدى المشروع إلى الحصول على معارف جديدة	0.96

جدول 2.3-ج: نتائج التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات الدراسة

الرقم	الفقرات	درجة التشبع
.38	ساهم المشروع في تحفيز الشباب على العمل	0.94
.39	ساهم المشروع في تكوين العلاقات الإجتماعية لدى الشباب	0.86
.40	ساهم في ترميم النوادي الرياضية	0.77
.41	ساهم في إقامة النوادي الرياضية	0.86
.42	ساهم في بناء شخصية قيادية للشباب من خلال مشاركتهم في الأنشطة التطوعية	0.96
.43	خصص نوادي تتلاءم مع إحتياجات الشباب	0.94
.44	وفر فرص عمل للعاطلين عن العمل	0.85
<b>الجدران الاستنادية والأرصفة</b>		
.45	عزز من مهارات العاملين في بناء الجدران الإستنادية	0.86
.46	ساهم بناء الجدر الإستنادية يجعل المنطقة حضارية	0.63
.47	وفر فرص عمل للمهندسين حديثي التخرج	0.76
.48	سهلت الأرصفة من حركة الناس	0.74
.49	قللت الجدر الإستنادية من عملية إنجراف التربة	0.69
.50	ساهم في تقليل حدة البطالة	0.65
<b>الطرق الزراعية</b>		
.51	ساهم المشروع في التقليل من حدة البطالة عزز من مهارات العاملين في الطرق الزراعية	0.68
.52	عزز من مهارات العاملين في الطرق الزراعية	0.78
.53	المساهمة في تسهيل عملية الوصول للأراضي الزراعية	0.68
.53	نمى المشروع حب الزراعة لدى المزارعين	0.74
.54	وفر فرص عمل للمهندسي حديثي التخرج	0.67
.55	أصبحت المناطق الزراعية أكثر جمالاً	0.83
<b>المنتزهات العامة</b>		
.56	ساهم المشروع في تقليل حدة البطالة	0.82
.57	استغلال الأراضي لإقامة المنتزهات الطبيعية	0.95
.58	ساهمت المنتزهات في جلب السياح للمنطقة	0.95
.59	وفر فرص عمل للمهندسين حديثي التخرج	0.95
.60	أصبحت المنطقة أكثر جمالاً	0.95
.61	المساهمة بترفيه أفراد المجتمع	0.85

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (2.3) أن التحليل العاملي لأغلبية فقرات أداة الدراسة دال

إحصائياً، وتتمتع بدرجة مقبولة من التشبع، وأنها تشترك معاً في قياس تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية، في ضوء الإطار النظري الذي بني المقياس على أساسه.

### 2.6.3. ثبات أداة الدراسة:

تم حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول رقم (3.3).

جدول 3.3: نتائج معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة

الرقم	أبعاد الدراسة	عدد الفقرات	قيمة Alpha
1.	الصحة	15	0.94
2.	التعليم	10	0.91
3.	المراكز النسوية	9	0.85
4.	النوادي الشبابية	10	0.93
5.	الجدران الاستادبية والأرصفة	6	0.77
6.	الطرق الزراعية	6	0.81
7.	المتنزهاة العامة	6	0.68
8.	الدرجة الكلية	62	0.93

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (3.3) أن أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

### ٧,٣ المعالجة الإحصائية للبيانات

بعد جمع بيانات الدراسة قامت الباحثة بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وأدخلت إلى الحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت إجابة كبيرة جداً 5 درجات، كبيرة 4 درجات، متوسطة 3 درجات، قليلة درجتين، وقليلة جداً درجة واحدة، بحيث كلما ازدادت الدرجة كان تقييم البرنامج أفضل والعكس صحيح.



وتمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. وقد فحصت فرضيات الدراسة عند المستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ ، عن طريق الاختبارات الإحصائية الآتية: اختبار ت (t.test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance)، واختبار توكي (tukey test)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ولفهم نتائج الدراسة يمكن الاستعانة بمفتاح المتوسطات الحسابية وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (4.3).

جدول رقم 4.3: مفتاح المتوسطات الحسابية

تقييم البرنامج	المتوسط الحسابي
منخفض	2.33-1
متوسط	3.67-2.34
عالي	5-3.68

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

#### ١,٤ مقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، حول تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وأهدافها والتحقق من صحة فرضياتها باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة.

#### ٢,٤ نتائج أسئلة الدراسة

نتائج الدراسة تظهر مفصلة فيما يأتي:

#### ١,٢,٤. السؤال الأول:

ما مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية؟ "

للإجابة عن هذا السؤال إستخرجت الاعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (١,٤).

جدول ١,٤: الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية

محاور الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%
الصحة	60	3.09	29.0	61.8
التعليم	60	3.46	0.51	69.2
المراكز النسوية	60	3.12	0.30	62.4
النوادي الشبابية	60	3.07	0.24	61.4
الجدران الاستنادية والأرصفة	60	3.51	0.46	70.2
الطرق الزراعية	60	3.50	0.53	70.0
المنتزهات العامة	60	3.06	0.20	61.2
الدرجة الكلية	60	3.23	0.23	64.6

يتضح من المعطيات الواردة في الجدول رقم (1.4) أن مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المستوى (3.23)، مع إنحراف معياري (0.23). وقد جاء في مقدمة هذا التقييم، تأثير البرنامج على الجدران الاستنادية والأرصفة، وعلى الطرق الزراعية، وقطاع التعليم، والمراكز النسوية، والصحة، والنوادي الشبابية، والمنتزهات العامة، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية والنسب المئوية في الجدول أعلاه.

#### ٢,٢,٤. السؤال الثاني:

"ما مؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الصحة؟".

للإجابة عن هذا السؤال إستخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الصحة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (2.4).

جدول ٢,٤ : المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الصحة مرتبة حسب الأهمية.

قطاع الصحة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%
زيادة عدد المستفيدين	3.15	0.48	63.0
ساعد وجود المراكز الصحية في كل منطقة بتوفير المال على المرضى	3.13	0.46	62.6
تقديم خدمات للمراكز الصحية في القرى تقل من عناء السفر للمدن	3.12	0.38	62.4
ساهم وجود المراكز الصحية في كل منطقة بتوفير الوقت على المرضى	3.11	0.43	62.2
توفير مراكز صحية تتلاءم مع احتياجات المرضى	3.10	0.43	62.0
توفير العديد من الغرف اللازمة للمرضى في المراكز الصحية	3.09	0.45	61.8
وفر المشروع فرص عمل للمهندسين الجدد	3.08	0.33	61.6
زيادة القيمة النوعية للخدمات الصحية	3.08	0.38	61.6
ساهمت المراكز الصحية الحديثة بتوفير الراحة النفسية لأفراد المجتمع	3.08	0.33	61.6
توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل	3.08	0.38	61.6
تصميم مباني صحية تسهل عملية وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إليها	3.08	0.42	61.6
بناء مراكز صحية جديدة	3.08	0.46	61.6
انتشار المراكز الصحية	3.07	0.36	61.4
ترميم المراكز الصحية القائمة	3.07	0.25	61.4
سرعة الوصول إلى الخدمات الصحية	3.03	0.18	60.6

يوضح الجدول رقم (٢,٤) مؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الصحة مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: زيادة عد المستفيدين وذلك من خلال توفير المراكز الصحية في المناطق المستهدفة الذي ساهم بشكل مباشر في إقبال المرضى على المراكز الصحية المتوفرة في مناطقهم بدلاً من اللجوء إلى المناطق المجاورة، تلاه: ساهم وجود المراكز الصحية في كل منطقة بتوفير المال على المرضى وهذا يعني مساهمة البرنامج بمساعدة المستفيدين من المراكز الصحية من خلال توفير تكاليف سفر المرضى لمراكز أخرى، وأيضاً يوفر لهم الراحة بوجود مراكز صحية في مناطقهم تلبي احتياجاتهم وقت الحاجة دون اللجوء لمناطق أخرى تكلفهم جهد ووقت ومال، تلاه: تقديم خدمات للمراكز الصحية في القرى تقلل من عناء السفر للمدن، وترى الباحثة أن توفير البرنامج لخدمات للمراكز الصحية كتوفير مصعد خاص بذوي الاحتياجات الخاصة وإضافة بعض الوحدات

الخاصة بالمختبرات الطبية يسهم وبشكل فعال بالجوء المستفيدين إلى مراكزهم الصحية ويقلل من عناء السفر للمدن، تلاه: ساهم وجود المراكز الصحية في كل منطقة بتوفير الوقت على المرضى، ترى الباحثة أهمية وجود المراكز الصحية في كل منطقة وذلك لأن بعض الحالات المرضية بحاجة لمراكز قريبة جدا كحالات التسمم واللدغات والنوبات القلبية وغيرها من الحالات التي إذا ما تم علاجها بسرعة تؤدي بحياة الكثير من المرضى، تلاه: توفير مراكز صحية تتلائم مع إحتياجات المرضى وهذا يعني أن البرنامج أسهم بشكل كبير في تنمية القطاع الصحي من خلال توفير الإحتياجات الصحية، وترى الباحثة أن الشعب الفلسطيني بحاجة ماسة للمراكز الصحية في كل منطقة لمعاناته المتواصلة بسبب الإحتلال الإسرائيلي والإجتياحات المتواصلة فتوفر مثل هذه الإحتياجات الصحية ضرورية للمواطن الفلسطيني، لأننا نمر بمرحلة صعبة وبحاجة إلى معالجة المرضى والجرحى في مستشفياتنا ومراكزنا الصحية وليس في المستشفيات الإسرائيلية، وقد تعارضت هذه النتيجة مع ما ذكره القصرأوي (2007) بمعاناة قطاع الصحة الفلسطيني الأمرين خلال فترة الإحتلال الإسرائيلي مما جعل المواطن الفلسطيني يعتمد في الحصول على الرعاية الصحية على المستشفيات الإسرائيلية والدول المجاورة. وترى الباحثة أن أفراد مجتمع الدراسة من رؤساء المجالس المحلية يؤكدون بأن برنامج التشغيل الطارئ يدعم القطاع الصحي من خلال قيامه بتأهيل المراكز الصحية وبناء مراكز جديدة وتحسين الخدمات الصحية بشكل يتلائم مع إحتياجات المواطنين والمستفيدين في المناطق المستهدفة.

#### 3.2.4. السؤال الثالث:

"ما مؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع التعليم؟".

للإجابة عن هذا السؤال إستخرجت الاعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع التعليم مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3.4).

يوضح الجدول رقم (3.4) مؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع التعليم مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: بناء مباني مدرسية حديثة وهذا يعني أن البرنامج أسهم بشكل كبير من خلال المنح التي يقدمها للقطاع التعليمي ببناء مباني مدرسية حديثة قادرة على التخفيف من حدة

الإكتظاظ في الغرف الصفية مما يعني جو تعليمي مناسب يستطيع الطلبة من خلاله تطوير مهاراتهم المعرفية والنفسية وصولاً لمستويات أداء وتحصيل كبيرة، كذلك دفع البرنامج إلى الحد من الدراسة المسائية للطلبة ولا سيما في المدارس الأساسية.

جدول ٣,٤: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع التعليم مرتبة حسب الأهمية.

قطاع التعليم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%
بناء مباني مدرسية حديثة	3.88	0.71	77.6
ساهمت المباني المدرسية الحديثة في تنمية الدافع للتعلم	3.57	0.76	71.4
ساهم المشروع في الحد من البطالة	3.50	0.67	70.0
وفر فرص عمل للمهندسين حديثي التخرج	3.45	0.72	69.0
ترميم المباني المدرسية القائمة	3.44	0.74	68.8
زيادة عدد الغرف الصفية لتخفيف حدة الإكتظاظ في الصفوف المدرسية	3.40	0.64	68.0
بناء المدارس في كل منطقة ساعد في زيادة عدد الطلاب المنتسبين للدراسة	3.38	0.61	67.6
وفر فرص عمل لخريجي الجامعات من خلال توسيع المدارس	3.37	0.73	67.4
وفر فرص عمل لخريجي الجامعات من خلال توسيع المدارس	3.36	0.68	67.2
توفير بيئة الحماية للطلاب من خلال توفير شروط السلامة والأمان في الأبنية الحديثة	3.30	0.61	66.0

كما ويوضح الجدول ان النتائج السابقة جاءت متبوعة بمساهمة المباني المدرسية الحديثة في تنمية الدافع للتعلم، وهذا يدل على أهمية توفر المباني العصرية الحديثة التي تسهم في تنمية الدافع للتعلم من خلال توفير الجو التعليمي الملائم للطلبة يوفر لهم الراحة النفسية ويساعدهم على تحصيل أفضل وذلك للنهوض بالقطاع التعليمي في المناطق المستهدفة، تلاه : مساهمة المشروع في الحد من البطالة، وهذا يعني أن البرنامج عمل على الحد من البطالة وذلك من خلال تشغيل العمال في المباني المدرسية التي تسهم ولو بشكل بسيط بتوفير فرص عمل للعاطلين عن العمل ومساعدتهم في التخلص من شبح البطالة، تلاه: توفير البرنامج لفرص عمل للمهندسين حديثي التخرج، وهذا يعني أن البرنامج عمل على توفير فرص عمل لخريجي الجامعات سواء خريجين يعملون في البرنامج كمهندسين وإداريين وغيرها من خلال توسيع المدارس وبناء مدارس جديدة وترميم بعض المدارس، تلاه: ترميم

المباني المدرسية القائمة، وهذا يدل على ضرورة ترميم المباني المدرسية القديمة وذلك للمساهمة في تشجيع الطلبة في التعلم من خلال توفير بيئة مدرسية ملائمة للدراسة وأيضاً المساهمة في توفير شروط السلامة والأمان من خلال الأبنية الحديثة والمحافظة على وجودها وسلامة الطلاب من العوامل الجوية ومن الزلازل والهزات الأرضية، وترى الباحثة إدراك أفراد مجتمع الدراسة من رؤساء المجالس المحلية أهمية البرنامج في رفد القطاع التعليمي على مستوى إسهامه في البنية المدرسة سواء في البناء أو إعادة التأهيل، وتوافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عبد الكريم: 2004) وذلك كما ورد في دراسة (غنام: 2009) في مجال أن هذه المساعدات الدولية ساهمت في تحقيق بعض الإنجازات في مجال البنية التحتية والتعليم والصحة.

#### 4.2.4. السؤال الرابع:

"ما مؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع المراكز النسوية؟".

للإجابة عن هذا السؤال إستخرجت الاعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع المراكز النسوية مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (4.4).

جدول 4.4-أ: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع المراكز النسوية مرتبة حسب الأهمية.

قطاع المراكز النسوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%
ساهم بناء المراكز النسوية في اعطاء فرصة للنساء للمشاركة في النشاطات المجتمعية المختلفة	3.25	0.54	65.0
ساهم في بناء شخصية قيادية	3.17	0.49	63.4
أتاح المشروع المكان المناسب لعقد اللقاءات النسوية	3.15	0.48	63.0
ساهم في تعليم النساء على تحمل المسؤولية الإجتماعية	3.12	0.41	62.4
وجود المراكز النسوية في المنطقة شجع النساء على العمل التطوعي	3.12	0.55	62.4

جدول 4.4-ب: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع المراكز النسوية مرتبة حسب الأهمية.

قطاع المراكز النسوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%
ساهم في تقليل حدة البطالة	3.10	0.44	62.0
شجع النساء على المشاركة في إتخاذ القرارات	3.10	0.35	62.0
شجع النساء على تنفيذ مشاريع إنتاجية	3.08	0.33	61.6
وفر فرص عمل للمهندسين حديثي التخرج	3.07	0.31	61.4

يوضح الجدول رقم (4.4) مؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع المراكز النسوية مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: تأكيد رؤساء الهيئات المحلية أن بناء المراكز النسوية ساهم في اعطاء فرصة للنساء للمشاركة في النشاطات المجتمعية المختلفة، وترى الباحثة أن هذا يرجع إلى أهمية البرنامج في تمكين المرأة من خلال المراكز النسوية للمشاركة الشعبية والقدرة على إتخاذ القرارات والتعبير عن ذلك من خلال النشاطات النسوية، وممارسة العمل الجماعي التطوعي وتوفير فرص عمل للنساء لتصبح عنصراً فاعلاً في المجتمع من خلال المعارض والمشاريع، وتوافقت هذه النتيجة مع ما ذكر في مجلة (أخبار تنموية: 2004)، التي ورد فيها أن الأسر التي ترأسها نساء يستفيدون من المساعدات أكثر من غيرهم، تلاه: مساهمة البرنامج في بناء شخصية قيادية، وذلك من خلال المشاريع الإنتاجية التنموية التي تعمل على تمكين عمل المرأة وتسهم في تنمية شخصية المرأة لتصبح شخصية قيادية قادرة على المشاركة والتفاعل في المجتمع، تلاه: أتاح المشروع المكان المناسب لعقد اللقاءات النسوية، وترى الباحثة أن المشروع ساهم في تشجيع المرأة في القيام بدورها التنموي ولاسيما أن المجتمع الفلسطيني داعم للمرأة وعليه فقد ركز المشروع على تمكين المرأة من خلال تنمية طاقاتها الإبداعية المتجددة من خلال اللقاءات والتجمعات في المناطق المستهدفة، تلاه: ساهم المشروع في تعليم النساء على تحمل المسؤولية الإجتماعية، وذلك من خلال عقد اللقاءات وورش العمل وتوفير المراكز النسوية التي تسهم في بناء شخصية قادرة على تحمل المسؤولية الإجتماعية والتعامل مع جميع أفراد المجتمع بروح قيادية، تلاه: وجود المراكز النسوية في المنطقة شجع النساء على العمل التطوعي وذلك بسبب توفر مقومات العمل التطوعي من بيئة مشجعة على العمل التطوعي مثل توفر المراكز النسوية الحديثة والدورات التدريبية وأيضاً العمل بروح الفريق الذي يساهم بشكل فعال بدعم العمل التطوعي.



#### 5.2.4. السؤال الخامس

"ما مؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع النوادي الشبابية؟".

للإجابة عن هذا السؤال إستخرجت الاعداد، والمتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع النوادي الشبابية مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (5.4).

جدول 5.4: المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع النوادي الشبابية مرتبة حسب الأهمية.

قطاع النوادي الشبابية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	%
قدم المشروع المكان المناسب لعقد اللقاءات الشبابية	3.12	0.37	62.4
ساهم في بناء شخصية قيادية للشباب من خلال مشاركتهم في الأنشطة التطوعية	3.11	0.35	62.2
ساهم في إقامة النوادي الرياضية	3.10	0.30	62.0
وفر فرص عمل للمهندسين الجدد	3.09	0.35	61.8
خصص نوادي تتلاءم مع إحتياجات الشباب	3.07	0.36	61.4
ساهم المشروع في تحفيز الشباب على العمل	3.06	0.31	61.2
أدى المشروع إلى الحصول على معارف جديدة	3.06	0.31	61.2
ساهم في ترميم النوادي الرياضية	3.05	0.22	61.0
ساهم المشروع في تكوين العلاقات الإجتماعية لدى الشباب	3.04	0.28	60.8
وفر فرص عمل للعاطلين عن العمل	3.03	0.22	60.6

يوضح الجدول رقم (5.4) مؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع النوادي الشبابية مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: قدم المشروع المكان المناسب لعقد اللقاءات الشبابية، ترى

الباحثة أن المشروع ساهم في قيام الشباب بدورهم الحقيقي ولا سيما بأن المجتمع الفلسطيني هو مجتمع فتي وعليه فقد ركز المشروع على تمكين الشباب من تنمية طاقاتهم المتجددة من خلال اللقاءات والتجمعات في المناطق المستهدفة وعقد ورش العمل، تلاه: ساهم المشروع في بناء شخصية قيادية للشباب من خلال مشاركتهم في الأنشطة التطوعية، وعليه فقد عمل البرنامج على تشجيع وتقوية الشباب والراشدين للعمل بفاعلية لإحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم وفي بناء وتعزيز مهاراتهم ومعارفهم وخبراتهم، وذلك من خلال توفير الدعم للشباب ليكونوا مؤهلين للمستقبل من خلال الدورات التدريبية ومشاركتهم في الأنشطة التطوعية، كما تسهم هذه النوادي الشبابية بتوجيههم ومساعدتهم للحصول على الفرص والخدمات المتوفرة بشكل دائم لأخذ دورهم في المشاركة والتعلم وأخذ القرارات وتقوية وتطوير مهاراتهم وشخصيتهم لتصبح قيادية قادرة على تلبية حاجاتهم ليكتسبون منها مهارات جديدة تساعدهم على العمل بإبداع، ساهم في إقامة النوادي الرياضية.

وترى الباحثة أن مجتمع الدراسة من رؤساء الهيئات المحلية يؤكدون على أن برنامج التشغيل أسهم بدعم النوادي الرياضية التي تشجع الشباب على العمل وتحفيز طاقاتهم الإبداعية لتعود عليهم بالفائدة والعمل الجاد من خلال الإلتزام في هذه النوادي لتنمية المجتمع المحلي وخلق طاقات متجددة تخدم المجتمع وترتقي به للنهوض بتحسين الخدمات للمواطنين والإشتراك في الحراك الشعبي من خلال النوادي الرياضية، تلاه: وفر فرص عمل للمهندسين الجدد، أكد مجتمع الدراسة على أهمية برنامج التشغيل الطارئ في التقليل من حدة البطالة ومساعدة المهندسين الجدد في العمل من خلال دورات تدريبية والإشراف على عمل النوادي الشبابية كمهندسين مشرفين على البرنامج أو مهندسين إداريين للتخطيط لعمل المشاريع، وهذا ساعد المهندسين لإكتساب خبرات ومهارات عملية جديدة تساعدهم في العمل وتقلص من حدة البطالة لديهم وذلك لأن نسبة البطالة في فلسطين مرتفعة لما تعانيه من ويلات الإحتلال والإغلاقات المتكررة، وهذا يتفق مع ما ذكر (شديد وحزبون) أن نسبة البطالة أصبحت من أهم المشكلات الرئيسية والضاغطة التي تواجه الإقتصاد الفلسطيني، والتي من أبرزها زيادة حدة الفقر في فلسطين والتي لها إنعكاسات إقتصادية وإجتماعية وسياسية خطيرة، تلاه خصص البرنامج نوادي تتلائم مع إحتياجات الشباب، ساهم المشروع بتخصيص نوادي شبابية ورياضية تتوافر فيها مستلزمات الشباب التي تساعدهم في تطوير معارفهم وخبراتهم من خلال تلبية إحتياجاتهم.

٤, ٢, ٦. السؤال السادس:

"ما مؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الجدران الاستنادية والأرصفة؟".

للإجابة عن هذا السؤال إستخرجت الاعداد، والمتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الجدران الاستنادية والأرصفة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (6.4).

جدول 6.4: المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الجدران الاستنادية والأرصفة مرتبة حسب الأهمية.

قطاع الجدران الاستنادية والأرصفة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	%
عزز من مهارات العاملين في بناء الجدران الاستنادية	3.87	0.79	77.4
قللت الجدر الإستنادية من عملية إنجراف التربة	3.53	0.59	70.6
ساهم بناء الجدر الإستنادية يجعل المنطقة حضارية	3.52	0.85	70.4
سهلت الأرصفة من حركة الناس	3.47	0.62	69.4
وفر فرص عمل للمهندسين حديثي التخرج	3.42	0.64	68.4
ساهم في تقليل حدة البطالة	3.32	0.56	66.4

يوضح الجدول رقم (6.4) مؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الجدران الاستنادية والأرصفة مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: تأكيد المبحوثين أن البرنامج عزز من مهارات العاملين في بناء الجدران الاستنادية، أكد أفراد مجتمع الدراسة على أهمية البرنامج في دعم وتعزيز مهارات العاملين في بناء الجدران الإستنادية وذلك من خلال تعلم مهارات جديدة وإكتساب معارف جديدة خلال العمل، تلاه: قللت الجدران الإستنادية من عملية إنجراف التربة، وهذا يرجع إلى أن أفراد مجتمع الدراسة من رؤساء الهيئات المحلية يؤكدون بأن برنامج التشغيل الطارئ دعم وبشكل كبير في تنظيم البناء من خلال الجدران الإستنادية لمنع إنجراف التربة وذلك للمحافظة على الأراضي الزراعية والتقليل من حودث السير، تلاه: ساهم بناء الجدر الإستنادية بجعل المنطقة حضارية، وذلك من خلال جمالية المناطق المستهدفة فساعد بناء الجدران الإستنادية بجعل المناطق المستهدفة حضارية خلقت بيئة جذابة ومنظر حضاري خلاب، تلاه: سهلت الأرصفة من حركة الناس، وترى الباحثة أن أفراد مجتمع الدراسة من رؤساء المجالس المحلية في محافظات شمال الضفة الغربية أكدوا بأن البرنامج

ساهم بشكل كبير في التسهيل من حركة المواطنين من خلال وجود أرصفة على الشوارع العامة والبعيد عن الإختناقات المرورية، كما أن هذه الأرصفة تساهم بشكل فعال في تنظيم السير وتحد من حوادث السير، فبناء الأرصفة تخدم المواطنين وتنظم الحركة على الطرق في المناطق المستهدفة، وهذا يتعارض مع ما ذكر في (مجلة شؤون تنمية: 2004)، بأن الطرق لم تحظى بنصيب مناسب من المخصصات الإجمالية من البرنامج العام لإنماء الإقتصاد الوطني الفلسطيني لتأهيلها لحركة السير بشكل مناسب، تلاه: وفر البرنامج فرص عمل للمهندسين حديثي التخرج، وترى الباحثة أن البرنامج ساهم في الحد من بطالة الخريجين في التخصصات الفنية التي لها علاقة بالهندسة وذلك من خلال تشغيل الكثير من المهندسين الأمر الذي دفع بالكثير من خريجي الجامعات للعمل في هذه البرامج وأكسبهم الخبرات اللازمة لأن البرنامج يقوم على أساس من المواصفات والمقاييس العالمية، وتعارضت هذه النتيجة مع ما ورد في دراسة (القصراوي: 2007)، الذي رأى أن إعتداد المؤسسات المانحة على المواصفات والمقاييس العالمية يخدم إسرائيل فبالمحصول سيتم شراء المواد الخام من إسرائيل.

#### ٤, ٢, ٧. السؤال السابع:

"ما مؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الطرق الزراعية؟".

للإجابة عن هذا السؤال إستخرجت الاعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الطرق الزراعية مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (7.4).

جدول 7.4-أ: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الطرق الزراعية مرتبة حسب الأهمية

قطاع الطرق الزراعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%
ساهم المشروع في التقليل من حدة البطالة	3.72	0.78	74.4
عزز من مهارات العاملين في الطرق الزراعية	3.58	0.78	71.6
المساهمة في تسهيل عملية الوصول للأراضي الزراعية	3.52	0.70	70.4

جدول 7.4-ب: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الطرق الزراعية مرتبة حسب الأهمية

قطاع الطرق الزراعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%
نمى المشروع حب الزراعة لدى المزارعين	3.48	0.67	69.6
أصبحت المناطق الزراعية أكثر جمالاً	3.42	0.78	68.4
وفر فرص عمل للمهندسي حديثي التخرج	3.32	0.72	66.4

يوضح الجدول رقم (7.4) مؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الطرق الزراعية مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: تأكيد المبحوثين أن المشروع ساهم في التقليل من حدة البطالة، وهذا يعني أن البرنامج راعى الإحتياجات التنموية للمناطق المستهدفة من خلال شق الطرق الزراعية الأمر الذي يساعد في جلب الإستثمار لإقامة المشاريع الزراعية مما يوفر فرص عمل ويسهم في حل مشكلة البطالة من خلال العمل في هذه المشاريع الإنتاجية والعمل في شق هذه الطرق الزراعية مما يسهل الوصول إلى المناطق الزراعية وإستغلالها لزيادة الإنتاج والتنمية معاً، إتفقت هذه النتيجة مع دراسة (البطمة: 2008)، والتي كانت من نتائجها التخفيف من حدة الفقر الناتج عن الدخل المحدود وذلك من خلال البرامج التي تركز على أعمال صيانة الأراضي الزراعية، تلاه: عزز البرنامج من مهارات العاملين في الطرق الزراعية، ساهم البرنامج في تعزيز مهارات العاملين فيه من خلال العمل في شق الطرق الزراعية وإكسابهم خبرات جديدة سواء من المهندسين أو من العمال أنفسهم أومن المشرفين على المشروع وهذا يساعدهم في تنمية مهاراتهم الإنتاجية، تلاه: المساهمة في عملية الوصول إلى الأراضي الزراعية، وترى الباحثة أن أفراد مجتمع الدراسة من رؤساء الهيئات المحلية يؤكدون أن برنامج التشغيل الطارئ يدعم بشكل كبير تأهيل الطرق الزراعية للمزارعين التي هي من أحد أهم خدمات البنية التحتية الزراعية والتي من شأنها الإسهام في تطوير وتنمية العملية الزراعية وهي بالتالي العمود الفقري للتهضة الزراعية، التي تدفع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم وزراعتها في ظل معيقات الإحتلال الإسرائيلي والجدار، تلاه: نمى المشروع حب الزراعة لدى المزارعين وذلك من خلال شق الطرق الزراعية التي تسهل عملية الوصول للأراضي الزراعية وتشجع المزارعين على عملية الزراعة من خلال توفير الأحتياجات والتسهيلات اللازمة للوصول لأراضيهم بسهولة، تلاه: أصبحت المناطق الزراعية أكثر جمالاً، وترى الباحثة أن البرنامج قام بجهود تنموية كبيرة في المناطق

المستهدفة من خلال تمكين المزارعين من الوصول لأراضيهم وإستصلاحها وزراعة الأشجار الأمر الذي يجعل من أراضيهم مناظر خلابة وأرض منتجة.

#### ٤, ٢, ٨. السؤال الثامن

"ما مؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع المنتزهات العامة؟".

للإجابة عن هذا السؤال إستخرجت الاعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع المنتزهات العامة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (8.4).

جدول 8.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع المنتزهات العامة مرتبة حسب الأهمية.

قطاع المنتزهات العامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%
ساهمت المنتزهات في جلب السياح للمنطقة	3.12	0.41	62.4
أصبحت المنطقة أكثر جمالاً	3.07	0.36	61.4
وفر فرص عمل للمهندسين حديثي التخرج	3.06	0.40	61.2
استغلال الأراضي لإقامة المنتزهات الطبيعية	3.05	0.31	61.0
ساهم المشروع في تقليل حدة البطالة	3.04	0.22	60.8
المساهمة بترفيه أفراد المجتمع	3.03	0.25	60.6

يوضح الجدول رقم (8.4) مؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع المنتزهات العامة مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: تأكيد المبحوثين أن المنتزهات التي ساهمت في جلب السياح للمنطقة، وذلك من خلال المنتزهات والحدايق التي أقامها البرنامج في المناطق المستهدفة، تلاه: أصبحت المنطقة أكثر جمالاً، وذلك من خلال رفد عملية التنمية والحفاظ على البيئة من خلال

إنشاء وتأهيل منتزهات عامة ترفيهية لها دور كبير في المحافظة على جمال الطبيعة وخلق بيئة خلابة من خلال زراعة الأشجار وإنشاء الحدائق الطبيعية الجميلة، تلاه: وفر فرص عمل للمهندسين حديثي التخرج وذلك من خلال التخطيط لعمل المنتزهات والمساهمة في الإشراف على تنفيذها، تلاه: إستغلال الأراضي لإقامة المنتزهات الطبيعية.

ويرجع هذا الأمر إلى أن أفراد مجتمع الدراسة من رؤساء الهيئات المحلية يؤكدون أن برنامج التشغيل الطارئ له أهمية بالغة في إنشاء وتأهيل المنتزهات العامة والمحافظة على الأراضي الزراعية وإستغلالها في التنمية المستدامة من خلال البيئة النظيفة في المدن والأرياف بشكل يعزز غاية العمران التي هي إستدامة الحياة والتعمير والإستثمار وتوليد المنفعة من أرض ومن منفعة للموارد البشرية في المحافظات الشمالية، تلاه: ساهم المشروع في تقليل حدة البطالة، وترى الباحثة أن أفراد مجتمع الدراسة من رؤساء الهيئات المحلية أكدوا بأن برنامج التشغيل الطارئ ساهم بشكل ما في تقليل حدة البطالة، حيث أن إنشاء المنتزهات تستقطب أيدي عاملة من خلال البناء، وإعادة التأهيل، كذلك من خلال العمل في تلك المنتزهات وإستقبال المواطنين وإنشاء مراكز البيع وخدمة المواطنين.

#### ٤, ٢, ٩. السؤال التاسع

"هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية وفقاً لمتغيرات: تصنيف الجهة المحلية، والفئة العمرية، والمحافظة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة العملية؟".

للإجابة عن السؤال السابق وضعت الباحثة خمس فرضيات للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية وفقاً لمتغيرات: تصنيف الجهة المحلية، والفئة العمرية، والمحافظة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة العملية، وذلك كما يلي:

#### ٤, ٣, نتائج فرضيات الدراسة

#### ٤, ٣, ١. الفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى تقييم برنامج التشغيل

الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير تصنيف الجهة المحلية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير تصنيف الجهة المحلية، وذلك كما في الجدول (9.4).

جدول 9,4: نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير تصنيف الجهة المحلية.

محاور الدراسة	التصنيف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الصحة	مجلس قروي	33	3,13	0,34	58	1,152	0,254
	بلدية	27	3,04	0,20			
التعليم	مجلس قروي	33	3,40	0,40	58	-0,925	0,360
	بلدية	27	3,53	0,62			
المراكز النسوية	مجلس قروي	33	3,16	0,35	58	1,059	0,294
	بلدية	27	3,08	0,21			
النوادي الشبابية	مجلس قروي	33	3,11	0,31	58	1,348	0,185
	بلدية	27	3,03	0,10			
جدران استنادية والأرصعة	مجلس قروي	33	3,53	0,42	58	0,289	0,773
	بلدية	27	3,50	0,52			
الطرق الزراعية	مجلس قروي	33	3,46	0,50	58	-0,651	0,518
	بلدية	27	3,55	0,58			
المنتزهات العامة	مجلس قروي	33	3,11	0,26	58	2,040	0,049
	بلدية	27	3,01	0,06			
الدرجة الكلية	مجلس قروي	33	3,24	0,25	58	0,503	0,617
	بلدية	27	3,21	0,19			

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (9.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة



شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير تصنيف الجهة المحلية. وكانت الفروق في محور المنتزهات العامة، لصالح رؤساء الهيئات المحلية في المجالس القروية الذين أكدوا بدرجة أكبر على دور المشروع في دعم المنتزهات العامة، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول أعلاه، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت.

#### ٢,٣,٤. الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير الفئة العمرية".

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير الفئة العمرية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (10.4).

جدول 10.4-أ: نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير الفئة العمرية.

محاور الدراسة	الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الصحة	-٤٠	٢٤	٣,٠٧	٠,٣٤	٥٨	-٠,٤٢٥	٠,٦٧٢
	+٤٠	٣٦	٣,١١	٠,٢٦			
التعليم	-٤٠	٢٤	٣,٥٠	٠,٤٥	٥٨	٠,٤١٠	٠,٦٨٤
	+٤٠	٣٦	٣,٤٤	٠,٥٥			
المراكز النسوية	-٤٠	٢٤	٣,٠١	٠,٠٦	٥٨	-٣,٠٢٢	٠,٠٠٤
	+٤٠	٣٦	٣,٢٠	٠,٣٦			
النوادي الشبابية	-٤٠	٢٤	٣,٠١	٠,٠٨	٥٨	-١,٨٦٦	٠,٠٦٩
	+٤٠	٣٦	٣,١١	٠,٣٠			
جدران استنادية والأرصفة	-٤٠	٢٤	٣,٦٤	٠,٤٤	٥٨	١,٧٣٩	٠,٠٨٧
	+٤٠	٣٦	٣,٤٣	٠,٤٧			

جدول 10.4-ب: نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير الفئة العمرية.

محاور الدراسة	الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الطرق الزراعية	-٤٠	٢٤	٣,٥٩	٠,٥٣	٥٨	١,٠٨٣	٠,٢٨٣
	+٤٠	٣٦	٣,٤٤	٠,٥٣			
المنتزهات العامة	-٤٠	٢٤	٣,٠٤	٠,١٤	٥٨	-٠,٧٥٥	٠,٤٥٣
	+٤٠	٣٦	٣,٠٨	٠,٢٤			
الدرجة الكلية	-٤٠	٢٤	٣,٢٢	٠,١٩	٥٨	-٠,١٩٠	٠,٨٥٠
	+٤٠	٣٦	٣,٢٤	٠,٢٥			

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (١٠,٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير الفئة العمرية. وكانت الفروق في محور المراكز النسوية، لصالح رؤساء الهيئات المحلية في الفئة العمرية ٤٠ سنة فما فوق الذين أكدوا بدرجة أكبر على دور المشروع في دعم المراكز النسوية، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول أعلاه، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت.

#### ٤,٣,٣. الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المحافظة".

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المحافظة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (١١,٤).

جدول ١١,٤: نتائج تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المحافظة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	محاور الدراسة
0.192	1.632	0.138	0.413	3	بين المجموعات	الصحة
		0.084	4.729	56	داخل المجموعات	
		-----	5.142	59	المجموع	
0.683	0.501	0.134	0.403	3	بين المجموعات	التعليم
		0.268	15.011	56	داخل المجموعات	
		-----	15.413	59	المجموع	
0.000	13.474	0.748	2.244	3	بين المجموعات	المراكز النسوية
		0.056	3.109	56	داخل المجموعات	
		-----	5.354	59	المجموع	
0.000	8.347	0.367	1.102	3	بين المجموعات	النوادي الشبابية
		0.044	2.465	56	داخل المجموعات	
		-----	3.567	59	المجموع	
0.628	0.584	0.130	0.391	3	بين المجموعات	الجدران الاستنادية والأرصفة
		0.223	12.503	56	داخل المجموعات	
		-----	12.894	59	المجموع	
0.805	0.327	0.097	0.292	3	بين المجموعات	الطرق الزراعية
		0.297	16.651	56	داخل المجموعات	
		-----	16.943	59	المجموع	
0.001	6.573	0.223	0.668	3	بين المجموعات	المنتزهات العامة
		0.034	1.898	56	داخل المجموعات	
		-----	2.567	59	المجموع	
0.146	1.865	0.095	0.285	3	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.051	2.852	56	داخل المجموعات	
		-----	3.137	59	المجموع	

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (11.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة

شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المحافظة، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت. وكانت الفروق في محاور: المراكز النسوية، والنوادي الشبابية، والمنتزهات العامة، ولايجاد مصدر هذه الفروق استخدم اختبار توكي (tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المحافظة، وذلك كما هو واضح في الجدول (١٢،٤).

جدول ١٢،٤: نتائج اختبار توكي (tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المحافظة.

محاو الدراسة	المقارنات	جنين	نابلس	طولكرم	طوباس
المراكز النسوية	جنين		٠,٠٩١٩٥	-٠,٠٠٩٩٠	-٠,٦٦٣٦٠*
	نابلس			-٠,١٠١٨٥	-٠,٧٥٥٥٦*
	طولكرم				-٠,٦٥٣٧٠*
	طوباس				
النوادي الشبابية	جنين		٠,٠٤١٣٨	-٠,٠٢٥٢٩	-٠,٤٧٨٦٢*
	نابلس			-٠,٠٦٦٦٧	-٠,٥٢٠٠٠*
	طولكرم				-٠,٤٥٣٣٣*
	طوباس				
المنتزهات العامة	جنين		-٠,٠٢٤٢٢	-٠,٠٨٥٧٣	-٠,٣٨٨٥١*
	نابلس			-٠,٠٦١٥١	-٠,٣٦٤٢٩*
	طولكرم				-٠,٣٠٢٧٨*
	طوباس				

تشير المقارنات الثنائية البعدية الواردة في الجدول رقم (12.4) أن الفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المحافظة كانت بين رؤساء الهيئات المحلية في محافظات جنين، ونابلس، وطولكرم من جهة، ومحافظة طوباس من جهة أخرى، لصالح رؤساء الهيئات المحلية بمحافظة طوباس، الذين أكدوا بدرجة أكبر على دور المشروع في دعم المراكز النسوية، والنوادي الشبابية، والمنتزهات العامة، وذلك كما هو واضح من المتوسطات لاجاباتهم في جدول (13.4).

جدول ١٣،٤- أ: المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المحافظة.

محاور الدراسة	المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصحة	جنين	٢٩	٣,٠٥	٠,٢٠
	نابلس	١٤	٣,١١	٠,٤٤
	طولكرم	١٢	٣,٠٦	٠,١١
	طوباس	٥	٣,٣٦	٠,٤٤
التعليم	جنين	٢٩	٣,٥١	٠,٦٠
	نابلس	١٤	٣,٣٥	٠,٣٢
	طولكرم	١٢	٣,٥٤	٠,٤٧
	طوباس	٥	٣,٣٤	٠,٤٥
المراكز النسوية	جنين	٢٩	٣,٠٩	٠,٢٢
	نابلس	١٤	٣,٠٠	٠,٠٠
	طولكرم	١٢	٣,١٠	٠,١٨
	طوباس	٥	٣,٧٥	٠,٥٨
النوادي الشبابية	جنين	٢٩	٣,٠٤	٠,١٠
	نابلس	١٤	٣,٠٠	٠,٠٠
	طولكرم	١٢	٣,٠٦	٠,١٣
	طوباس	٥	٣,٥٢	٠,٦٩
الجدران الاستنادية والأرصفة	جنين	٢٩	٣,٤٧	٠,٥١
	نابلس	١٤	٣,٤٨	٠,٣٤
	طولكرم	١٢	٣,٦٨	٠,٤٨
	طوباس	٥	٣,٤٦	٠,٤٩
الطرق الزراعية	جنين	٢٩	٣,٥١	٠,٥٧
	نابلس	١٤	٣,٤٨	٠,٤٤
	طولكرم	١٢	٣,٥٨	٠,٥٥
	طوباس	٥	٣,٣٠	٠,٥٨
المنتزهات العامة	جنين	٢٩	٣,٠١	٠,٠٦
	نابلس	١٤	٣,٠٣	٠,١٣
	طولكرم	١٢	٣,٠٩	٠,١٨
	طوباس	٥	٣,٤٠	٠,٥٤

جدول ١٣,٤-ب: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المحافظة.

محاور الدراسة	المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	جنين	٢٩	٣,٢١	٠,١٩
	نابلس	١٤	٣,١٨	٠,٢٠
	طولكرم	١٢	٣,٢٥	٠,١٦
	طوباس	٥	٣,٤٤	٠,٤٨

#### ٤,٣,٤. الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي."

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (14.4).

جدول 14.4-أ: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

محاور الدراسة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الصحة	بين المجموعات	2	0.152	0.076	0.865	0.426
	داخل المجموعات	57	4.990	0.088		
	المجموع	59	142.5	-----		

جدول 14.4-ب: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

محاور الدراسة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
التعليم	بين المجموعات	2	0.727	0.364	1.411	0.252
	داخل المجموعات	57	14.686	0.258		
	المجموع	59	15.413	-----		
المراكز النسوية	بين المجموعات	2	0.565	0.283	3.365	0.042
	داخل المجموعات	57	4.788	0.084		
	المجموع	59	5.354	-----		
النوادي الشبابية	بين المجموعات	2	0.164	0.082	1.370	0.262
	داخل المجموعات	57	3.404	0.060		
	المجموع	59	3.567	-----		
الجدران الاستاديا والأرصفة	بين المجموعات	2	1.320	660.0	3.252	0.046
	داخل المجموعات	57	11.574	0.203		
	المجموع	59	12.894	-----		
الطرق الزراعية	بين المجموعات	2	1.112	0.556	2.003	0.144
	داخل المجموعات	57	15.830	0.278		
	المجموع	59	16.943	-----		
المنتزهات العامة	بين المجموعات	2	0.103	0.051	1.186	0.313
	داخل المجموعات	57	2.464	0.043		
	المجموع	59	2.567	-----		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	0.042	0.021	0.390	0.679
	داخل المجموعات	57	3.095	0.054		
	المجموع	59	3.137	-----		

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (١٤,٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت. وكانت الفروق في محاور: المراكز النسوية، والجدران الاستاديا والأرصفة،

ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخدم اختبار توكي (tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما في جدول (١٥،٤).

جدول ١٥،٤: نتائج اختبار توكي (tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل (EJP) الطارئ بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

محاوَر الدراسة	المقارنات	ثانوية عامة فأقل	دبلوم	بكالوريوس فأعلى
المراكز النسوية	ثانوية عامة فأقل		-٠,٢٥٦٤	-٠,٢٠٩٥٢*
	دبلوم			-٠,١٨٣٨٨
	بكالوريوس فأعلى			
الجدران الاستنادية والأرصفة	ثانوية عامة فأقل		-٠,١٨٥٩٠	٠,١٧٨٥٧
	دبلوم			٠,٣٦٤٤٧*
	بكالوريوس فأعلى			

تشير المقارنات الثنائية البعدية الواردة في الجدول رقم (١٥،٤) أن الفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي كانت كما يلي: بالنسبة لمحور المراكز النسوية فكانت الفروق بين رؤساء الهيئات المحلية ذوي المؤهل العلمي ثانوية عامة فأقل والبكالوريوس فأعلى، لصالح حملة درجة البكالوريوس فأعلى، الذين أكدوا بدرجة أكبر على دور المشروع في دعم المراكز النسوية. وبالنسبة لمحور الجدران الاستنادية والأرصفة فكانت الفروق بين رؤساء الهيئات المحلية ذوي المؤهل العلمي دبلوم والبكالوريوس فأعلى، لصالح حملة درجة الدبلوم، الذين أكدوا بدرجة أكبر على دور المشروع في تحسين مستوى الجدران الاستنادية والأرصفة، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لاجاباتهم في الجدول رقم (١٦،٤).

#### ٥,٣,٤. الفرضية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة العملية".



جدول ١٦,٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

محاور الدراسة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصحة	ثانوية عامة فأقل	١٢	٣,٠٠	٠,٠٠
	دبلوم	١٣	٣,١٤	٠,٤٦
	بكالوريوس	٣٥	٣,١١	٠,٢٦
التعليم	ثانوية عامة فأقل	١٢	٣,٥٧	٠,٦١
	دبلوم	١٣	٣,٦١	٠,٥٠
	بكالوريوس	٣٥	٣,٣٧	٠,٤٦
المراكز النسوية	ثانوية عامة فأقل	١٢	٣,٠٠	٠,٠٠
	دبلوم	١٣	٣,٠٢	٠,٠٩
	بكالوريوس	٣٥	٣,٢٠	٠,٣٧
النوادي الشبابية	ثانوية عامة فأقل	١٢	٣,٠٠	٠,٠٠
	دبلوم	١٣	٣,٠٣	٠,١١
	بكالوريوس	٣٥	٣,١٢	٠,٣٠
الجدران الاستنادية والأرصفة	ثانوية عامة فأقل	١٢	٣,٥٨	٠,٤٥
	دبلوم	١٣	٣,٧٦	٠,٤١١
	بكالوريوس	٣٥	٣,٤٠	٠,٤٦
الطرق الزراعية	ثانوية عامة فأقل	١٢	٣,٦٦	٠,٥٣
	دبلوم	١٣	٣,٦٦	٠,٦٠
	بكالوريوس	٣٥	٣,٣٩	٠,٤٩
المنتزهات العامة	ثانوية عامة فأقل	١٢	٣,٠٠	٠,٠٠
	دبلوم	١٣	٣,٠٣	٠,١٣
	بكالوريوس	٣٥	٣,١٠	٠,٢٥
الدرجة الكلية	ثانوية عامة فأقل	١٢	٣,٢١	٠,١٧
	دبلوم	١٣	٣,٢٨	٠,٢٣
	بكالوريوس	٣٥	٣,٢٢	٠,٢٤

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

العملية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (17.4).

جدول 17.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة العملية.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	محاور الدراسة
0.531	0.640	0.056	0.113	2	بين المجموعات	الصحة
		0.088	5.029	57	داخل المجموعات	
		-----	5.142	59	المجموع	
0.936	0.066	0.018	0.036	2	بين المجموعات	التعليم
		0.270	15.378	57	داخل المجموعات	
		-----	15.413	59	المجموع	
0.560	0.585	0.054	0.108	2	بين المجموعات	المراكز النسوية
		0.092	5.246	57	داخل المجموعات	
		-----	5.354	59	المجموع	
0.732	0.314	0.019	0.039	2	بين المجموعات	النوادي الشبابية
		0.062	3.528	57	داخل المجموعات	
		-----	3.567	59	المجموع	
0.764	0.271	0.061	0.121	2	بين المجموعات	الجدران الاستنادية والأرصفة
		0.224	12.773	57	داخل المجموعات	
		-----	12.894	59	المجموع	
0.998	0.002	0.001	0.001	2	بين المجموعات	الطرق الزراعية
		0.297	16.941	57	داخل المجموعات	
		-----	16.943	59	المجموع	
0.245	1.442	0.062	0.124	2	بين المجموعات	المنتزهات العامة
		0.043	2.443	57	داخل المجموعات	
		-----	2.567	59	المجموع	
0.867	0.143	0.008	0.016	2	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.055	3.122	57	داخل المجموعات	
		-----	3.137	59	المجموع	

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (١٧,٤) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة العملية، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت. فقد كان هناك تقارب في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية وعلى اختلاف سنوات خبراتهم العملية، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لاجاباتهم في الجدول رقم (١٨,٤).

جدول ١٨,٤-أ: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة العملية.

محاور الدراسة	سنوات الخبرة العملية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصحة	-٥	٧	٣,١٥	٠,٤٠
	١٠-٥	١٨	٣,٠٣	٠,٠٩
	+١٠	٣٥	٣,١٢	٠,٣٣
التعليم	-٥	٧	٣,٥٢	٠,٧٤
	١٠-٥	١٨	٣,٤٤	٠,٥٧
	+١٠	٣٥	٣,٤٦	٠,٤٣
المراكز النسوية	-٥	٧	٣,٠٧	٠,١٣
	١٠-٥	١٨	٣,١٩	٠,٣٨
	+١٠	٣٥	٣,١٠	٠,٢٧
النوادي الشبابية	-٥	٧	٣,٠٢	٠,٠٧
	١٠-٥	١٨	٣,٠٥	٠,١٢
	+١٠	٣٥	٣,٠٩	٠,٣٠
الجدران الاستنادية والأرصفة	-٥	٧	٣,٤٥	٠,٦٧
	١٠-٥	١٨	٣,٤٧	٠,٥١
	+١٠	٣٥	٣,٥٥	٠,٤٠
الطرق الزراعية	-٥	٧	٣,٥٠	٠,٦٣
	١٠-٥	١٨	٣,٥٠	٠,٦٠
	+١٠	٣٥	٣,٥٠	٠,٤٩

جدول ١٨,٤ أ: المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة العملية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة العملية	محاوِر الدراسة
٠,٠٠	٣,٠٠	٧	-٥	المتنزهات العامة
٠,٠٧	٣,٠١	١٨	١٠-٥	
٠,٢٦	٣,١٠	٣٥	+١٠	
٠,٢٢	٣,٢٣	٧	-٥	الدرجة الكلية
٠,١٩	٣,٢١	١٨	١٠-٥	
٠,٢٥	٣,٢٤	٣٥	+١٠	

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة واستنتاجاتها وتوصياتها

#### ٥,١ تمهيد

سعت هذه الدراسة لتقييم برنامج التشغيل الطارئ في مؤسسة ال(CHF) في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية، وبعد الإنتهاء من جميع إجراءات الدراسة وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً، توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

#### ٥,٢ نتائج الدراسة

أولاً: ملخص النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

- أظهرت نتائج الدراسة أن تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المستوى (3.23)، مع إنحراف معياري (0.23). وقد جاء في مقدمة هذا التقييم، تأثير البرنامج على الجدران الاستنادية والأرصفة، وعلى الطرق الزراعية، وقطاع التعليم، والمراكز النسوية، والصحة، والنوادي الشبابية، والمنتزهات العامة.
- أظهرت نتائج الدراسة أن تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الصحة مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: زيادة عد المستفيدين وذلك من خلال توفير

المراكز الصحية في المناطق المستهدفة الذي ساهم بشكل مباشر في إقبال المرضى على المراكز الصحية المتوفرة في مناطقهم بدلاً من اللجوء إلى المناطق المجاورة.

- أظهرت النتائج وفيما يتعلق بتقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع المراكز النسوية جاءت مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: تأكيد رؤساء الهيئات المحلية أن بناء المراكز النسوية ساهم في اعطاء فرصة للنساء للمشاركة في النشاطات المجتمعية المختلفة، وترى الباحثة أن هذا يرجع إلى أهمية البرنامج في تمكين المرأة من خلال المراكز النسوية للمشاركة الشعبية والقدرة على إتخاذ القرارات والتعبير عن ذلك من خلال النشاطات النسوية، وممارسة العمل الجماعي التطوعي وتوفير فرص عمل للنساء لتصبح عنصراً فاعلاً في المجتمع من خلال المعارض والمشاريع

- كما وأظهرت النتائج أن تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع التعليم جاءت مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: بناء مباني مدرسية حديثة وهذا يعني أن البرنامج أسهم بشكل كبير من خلال المنح التي يقدمها للقطاع التعليمي ببناء مباني مدرسية حديثة قادرة على التخفيف من حدة الإكتظاظ في الغرف الصفية مما يعني جو تعليمي مناسب يستطيع الطلبة من خلاله تطوير مهاراتهم المعرفية والنفسية وصولاً لمستويات أداء وتحصيل كبيرة.

- إن تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع النوادي الشبابية جاءت مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في المقدمة: قدم المشروع المكان المناسب لعقد اللقاءات الشبابية، ترى الباحثة أن المشروع ساهم في قيام الشباب بدورهم الحقيقي ولا سيما بأن المجتمع الفلسطيني هو مجتمع فتي وعليه فقد ركز المشروع على تمكين الشباب من تنمية طاقاتهم المتجددة من خلال اللقاءات والتجمعات في المناطق المستهدفة.

- إن تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الجدران الاستنادية والأرصفة جاءت مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في المقدمة: تأكيد الباحثين أن البرنامج عزز من مهارات العاملين في بناء الجدران الاستنادية، أكد أفراد مجتمع الدراسة على أهمية البرنامج في دعم وتعزيز مهارات العاملين في بناء الجدران الإستنادية وذلك من خلال تعلم مهارات جديدة واكتساب معارف جديدة خلال العمل.

- أظهرت النتائج أن تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية

بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الطرق الزراعية جاءت مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في المقدمة: تأكيد المبحوثين أن المشروع ساهم في التقليل من حدة البطالة، وهذا يعني أن البرنامج راعي الإحتياجات التنموية للمناطق المستهدفة من خلال شق الطرق الزراعية الأمر الذي يساعد في جلب الإستثمار لإقامة المشاريع الزراعية مما يوفر فرص عمل ويسهم في حل مشكلة البطالة من خلال العمل في هذه المشاريع الإنتاجية والعمل في شق هذه الطرق الزراعية مما يسهل الوصول إلى المناطق الزراعية وإستغلالها لزيادة الإنتاج والتنمية معا.

- كما وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع المنتزهات العامة جاءت مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: تأكيد المبحوثين أن المنتزهات التي ساهمت في جلب السياح للمنطقة، وذلك من خلال المنتزهات والحدائق التي أقامها البرنامج في المناطق المستهدفة، وذلك من خلال رفد عملية التنمية والحفاظ على البيئة من خلال إنشاء وتأهيل منتزهات عامة ترفيهية لها دور كبير في المحافظة على جمال الطبيعة وخلق بيئة خلابة من خلال زراعة الأشجار وإنشاء الحدائق الطبيعية الجميلة.

ثانياً: ملخص النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير تصنيف الجهة المحلية. وكانت الفروق في محور المنتزهات العامة، لصالح رؤساء الهيئات المحلية في المجالس القروية الذين أكدوا بدرجة أكبر على دور المشروع في دعم المنتزهات العامة.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير الفئة العمرية. وكانت الفروق في محور المراكز النسوية، لصالح رؤساء الهيئات المحلية في الفئة العمرية ٤٠ سنة فما فوق الذين أكدوا بدرجة أكبر على دور المشروع في دعم المراكز النسوية، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت الفرضية.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال

الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المحافظة، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت. وكانت الفروق في محاور: المراكز النسوية، والنوادي الشبابية، والمنتزهات العامة.

- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت. وكانت الفروق في محاور: المراكز النسوية، والجدران الاستنادية والأرصفة، وتعارضت هذه النتيجة مع دراسة (أحمد سعيد، 2010) التي تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة العملية، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت الفرضية. وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة (أحمد سعيد، 2010) التي بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تقييم برنامج التشغيل المؤقت تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

### ٣,٥ الإستنتاجات

تبين النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن برنامج التشغيل الطارئ (EJP) الذي تنفذه مؤسسة (CHF) الدولية في محافظات شمال الضفة الغربية يحقق أهدافه بكفاءة وفاعلية، وأن له دور في التنمية في شمال الضفة الغربية ومن خلال هذه النتائج بشكل خاص والدراسة بشكل عام نستنتج ما يلي:

- إن برنامج التشغيل الطارئ (EJP) في مؤسسة (CHF) الدولية في محافظات شمال الضفة الغربية يدعم التنمية في القطاع الصحي من خلال قيامه بتأهيل المرافق الصحية وبناء مرافق جديدة وتحسين الخدمات الصحية بشكل يتلاءم مع احتياجات المواطنين والمستفيدين في المناطق المستهدفة.
- رفق برنامج التشغيل الطارئ (EJP) في مؤسسة (CHF) الدولية القطاع التعليمي على مستوى إسهامه في البنية المدرسية سواء في البناء أو إعادة التأهيل وتوفير شروط السلامة للطلبة وتنمية الدافع للتعليم للنهوض بالقطاع التعليمي في المناطق المستهدفة.
- مكن برنامج التشغيل الطارئ (EJP) في مؤسسة (CHF) الدولية المرأة من خلال المراكز



النسوية للمشاركة الشعبية والقدرة على اتخاذ القرارات، والمشاركة الديمقراطية، وتوفير فرص عمل للنساء لتصبح عنصراً فاعلاً في المجتمع من خلال المعارض والمشاريع، ومن خلال برامج التوعية والتدريب للنساء، والإهتمام بالزيارات الميدانية والبرامج التنموية ومكافحة الأمية عند بعض النساء.

- ساهم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) في مؤسسة (CHF) الدولية في دعم النوادي الشبابية لما يتطلبه جهداً مشتركاً بين المؤسسات الحكومية والأهلية والمواطنين، وعليه فقد عمل البرنامج على تشجيع وتقوية الشباب والراشدين للعمل بفعالية لإحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم وفي بناء وتعزيز مهاراتهم وسلوكياتهم، ومعارفهم.
- دعم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) في مؤسسة (CHF) الدولية وبشكل كبير وأسهم في جمالية المناطق المستهدفة وتنظيم البناء من خلال الجدران الاستنادية لمنع انجراف التربة وبناء أرصفة عصرية تخدم المواطنين وتنظم الحركة على الطرق وتمنع الحوادث المرورية في المناطق المستهدفة.
- راعى برنامج التشغيل الطارئ (EJP) في مؤسسة (CHF) الدولية الاحتياجات التنموية للمناطق المستهدفة من خلال شق الطرق الزراعية ذات الأهمية البالغة في إنشاء شبكة للطرق الزراعية الأمر الذي يساعد في جلب الاستثمار لإقامة المشاريع الزراعية.

#### ٤,٥ التوصيات

من خلال النتائج التي توصلت لها الدراسة، ومن خلال اطلاع الباحث على الأدب السابق، ومن اجل تحقيق نتائج أفضل من وراء تنفيذ برامج التشغيل قدمت الباحثة التوصيات التالية:

- على برنامج التشغيل الطارئ التابع لمؤسسة (CHF) الدولية ضرورة تعزيز دوره في القطاع الصحي من خلال إسهامه بشكل أكبر في زيادة عدد المستفيدين ومتلقي الخدمات الطبية من خلال عمليات التأهيل وبناء مراكز صحية في المناطق المهمشة.
- ضرورة قيام برنامج التشغيل الطارئ التابع لمؤسسة (CHF) الدولية بعمل حملات تربية تعليمية تمكن الأهالي من متابعة ابناءهم في المدارس وزيادة حصة القطاع التعليمي من التمويل الخاص بالبرنامج.
- تعزيز دور النساء في مؤسسات القطاع المدني من خلال اسهام وتمكين المرأة اقتصادياً من خلال مشاريع انتاجية وتعليمياً بالحد من الأمية وتوعية المرأة، وسياسياً من خلال اشراكها في ورش عمل وحراك جماهيري.
- دعم الشباب في المجتمع من خلال تنمية القدرات الإبداعية لديهم لبناء مؤسسات شبابية رائدة

- تكون شريكة جنباً الى جنب مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى.
- على برنامج التشغيل الطاري التابع لمؤسسة (CHF) الدولية تعزيز دوره في البيئة من خلال زيادة إسهامه في القيام المشاريع الخاصة بالجدران والأرصفة وكذلك شق الطرق الزراعية وإقامه المتزهات العامة وتوسيع دائرة استهدافه الى جميع المناطق ولا سيما المهمشة منها والقريبة من الجدار والاستيطان.
- التنسيق بين المؤسسات الممولة وذلك لتفادي الإزدواجية في العمل.
- محاولة الإستفادة من تجارب المؤسسات الأخرى والتعلم من أخطائها وعدم تكرارها.
- الأخذ بعين الإعتبار أن المساعدات الدولية لا تستمر للأبد، بل يجب النظر إليها بإعتبارها مؤقتة، لذلك يجب توجيه إهتمام المشاريع للإستثمار في تنمية الصناعات المحلية والحرفية التي تخدم أسواقنا المحلية، وبذلك يكون لها أكبر أثر إيجابي على المدى البعيد.
- وضع آلية معينة لأجور العاملين في مؤسسات التمويل تتناسب مع الأجور المعتادة في المؤسسات المحلية الأخرى وذلك لضمان بقاء كل فرد في مكان عمله، لأن الرواتب المرتفعة في هذه المؤسسات تساهم في البطالة من خلال ترك بعض الموظفين لعملهم والعمل مع المؤسسات الاجنبية لفترة مؤقتة مهما طالت هذه الفترة يكون عمر البرنامج فيها خمس سنوات، ليخسر الشخص عمله الثابت للأبد.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

- ابراهيم، حسام (٢٠٠٧): مصادر تمويل المجالس المحلية في محافظتي جنين وطولكرم وسبل تطويرها. جامعة القدس، فلسطين.
- أخبار تنمية الضفة الغربية وقطاع غزة (٢٠٠٤): كيفية تقليص الفقر.
- أخبار تنمية الضفة الغربية وقطاع غزة (٢٠٠٧): الشروط المسبقة لانتعاش الإقتصاد الفلسطيني.
- اشتية، محمد (٢٠٠٣): المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار).
- اشتية، محمد (٢٠٠٥): رؤية من أجل فلسطين، المجلس الاقتصادي الفلسطيني (بكدار)
- اشتية، محمد (٢٠١١): المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار)، الطبعة الأولى.
- اشتية، محمد (٢٠٠٨) : البلديات وهيئات الحكم المحلي في فلسطين (النشأة والوظيفة، ودورها في التنمية الاقتصادية.
- البطمة، سامية (١٩٩٨): برامج إيجاد فرص عمل في الضفة الغربية وقطاع غزة، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية ماس، رام الله، فلسطين.
- ثابت، زهير (٢٠٠١): سلسلة الدليل العملي لمدير القرن 21 (كيف تقيم أداء الشركات والعاملين)، دار قباء للنشر، القاهرة.
- جامعة القدس المفتوحة (٢٠٠٨): تحليل وتقييم المشاريع، عمان - الاردن.
- جامعة القدس المفتوحة (٢٠١٠): تحليل وتقييم المشاريع، عمان - الاردن.
- جرار، وفاء (٢٠١٠): تقييم البرامج المقدمة من قبل منتدى شارك الشبابي للشباب في محافظة جنين من وجهة نظرهم: برنامج خطوة إلى الأمام - حالة دراسية، جامعة القدس: فلسطين.
- الجعبري، ماهر (٢٠١٠): المجتمع المدني والتمويل الأجنبي، الطبعة الأولى، المنوفية، مصر
- سعيد، أحمد (٢٠١٠): تقييم برامج التشغيل المؤقت في المؤسسات الدولية ودورها في الحد من البطالة في شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس: فلسطين.
- السكري، أحمد (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية.
- السلطة الفلسطينية (٢٠٠٨): رئاسة مجلس الوزراء الحكومة الفلسطينية الثانية عشر، التقرير الربعي الأول السنة الثانية.

شديد، محمد، وحزيون، أيلونا (٢٠٠٠): العلاقات بين الحكومة الفلسطينية والمنظمات الأهلية: شراكة وتعاون، رام الله.

شؤون تنمية (١٩٩٣): ملتقى الفكر العربي - القدس، المجلد الثالث - العدد الأول والثاني. صبيحات، إبراهيم (٢٠٠٣): تقرير عن مشروع (E.J.P) برنامج التشغيل الطارئ (لمؤسسة CHF International)، مساق: تنمية وتنظيم المجتمع، جامعة النجاح: فلسطين. عبد الكافي، إسماعيل (٢٠٠٥): الموسوعة الاقتصادية والاجتماعية، مركز الإسكندرية للكتاب.

عجمية، محمد (٢٠٠٣): التنمية الاقتصادية دراسات نظرية وتطبيقية، ط 1، كلية التجارة جامعة الإسكندرية.

غطاس، نبيه (١٩٩٧): معجم الاقتصاد والمال وإدارة الأعمال، مكتبة لبنان.

غنام، مازن (٢٠٠٩): دراسة إجراءات المؤسسات المانحة في دعم المشاريع التنموية من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة في فلسطين (حالة دراسية مؤسسة تعاون)، رسالة ماجستير غير منشورة، القدس: فلسطين.

الفضل، مؤيد (٢٠٠٩): تقييم وإدارة المشروعات المتوسطة والكبيرة، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

القرزاز، هديل (٢٠٠٦): فيضان التمويل - حدود التنسيق - وفرص الغرق في دوامة الفساد، الحالة الفلسطينية نموذجاً، ورقة مقدمة لدراسة عمل الفساد في مرحلة إعادة الإعمار. القصراوي، عمر (٢٠٠٧): الاتجاهات التنموية للمانحين وأثرها على التنمية المحلية في الأراضي الفلسطينية، جامعة القدس: فلسطين.

قلالوة، إنتصار (٢٠١٢): مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعات الفلسطينية العاطلين عن العمل في محافظة جنين بين الانعكاسات على التنمية المجتمعية وسبل المواجهة من وجهة نظر الخريجين، رسالة ماجستير غير منشورة، القدس: فلسطين. مجلة العمل العربية (١٩٩٥): مكتب العمل العربي، العدد 62.

مجلة الوعي (٢٠٠٥): تصدر عن ثلثة من الشباب الجامعي المسلم في لبنان، العدد 219. المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار) (٢٠٠٨): تقرير بمناسبة اليوم العالمي للفقر، رام الله، فلسطين.

محمد، محمد (٢٠٠٣): التنمية الاجتماعية من منظور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. المراقب الاقتصادي (ماس) (١٩٩٦): معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني، القدس رام الله.

المراقب الإقتصادي (ماس) (٢٠٠٥): نحو توظيف أنجح للمساعدات الخارجية المقدمة للشعب الفلسطيني، رام الله.

المراقب الإقتصادي (ماس) (٢٠٠١): تقييم خطط التنمية الفلسطينية وبرامج الوزارات المختلفة من زاوية مكافحة الفقر، القدس ورام الله، ص 19.

معروف، هوشيار (٢٠١٠): دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، جامعة البلقاء التطبيقية-السلط.

منشورات مؤسسة (CHF) الدولية، الضفة الغربية وقطاع غزة، (2010,2008,2009).

المنظمة العربية للتنمية الإدارية (٢٠٠٣): القاهرة، مصر، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

نخلة، خليل (٢٠٠٤): أسطورة التنمية في فلسطين الدعم السياسي والمرابغة المستديمة، مواطن، رام الله، فلسطين.

الهيئي، صبري (٢٠٠٧): التنمية السكانية والاقتصادية في الوطن العربي، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع.

#### المراجع الأجنبية ومواقع الانترنت:

UNRWA، 2010: job Creation Programme، UNRWA Gaza field office، Palestinian.  
[www.UNRWA.org/userfiles/20100118153142.pdf](http://www.UNRWA.org/userfiles/20100118153142.pdf).

World food program، the un food and agriculture organization، and UNRWA (2008): joint rapid food security survey in the occupied Palestinian territory، Jerusalem.  
<http://UNRWA.org/userfiles/20100118155248.pdf> (5-1-2010)

ردايدة، شكري، المدير العام لإدارة لموارد البشرية في وزارة الحكم المحلي  
(<http://yslc.ps/atemplate.php?id=98>)

#### المقابلات:

أبو علي، خالد (2012/2010)، منسق برنامج التشغيل الطارئ في محافظات الشمال.

ملحق 1: الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس - عمادة الدراسات العليا  
معهد التنمية المستدامة / بناء مؤسسات

التاريخ: ١ / ٩ / ٢٠١٢

أخي الموظف /ة  
تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان :

تقييم برنامج التشغيل (EJP) الطارئ في مؤسسة (CHF) الدولية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية،

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة/تخصص بناء مؤسسات في جامعة القدس.

الرجاء الإجابة عن فقرات الاستبانة بصدق وموضوعية من أجل تحقيق أهداف الدراسة، علماً بأن المعلومات التي سيدلى بها ستوظف لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة: فداء قصاروي

إشراف: د ربيع عويس

## القسم الأول: المعلومات الشخصية

يرجى وضع رقم الحالة التي تنطبق عليك داخل المستطيل المرسوم امام الارقام:

- 1 المحافظة ( ) (1) جنين (2) نابلس (3) طولكرم (4) طوباس (5) قلقيلية
- 2 تصنيف الجهة ( ) (1) مجلس قروي (2) بلدية
- المستفيدة
- 3 العمر ( ) (1) اقل من 30 سنة (2) من 30-40 سنة
- 4 المؤهل العلمي: ( ) (1) ثانوية عامة فاقل (2) (3) بكالوريوس فأعلى دبلوم
- 5 سنوات الخدمة ( ) (1) اقل من 5 سنوات (2) من 5-10 سنوات

## القسم الثاني: فقرات الإستبانة

الرجاء قراءة فقرات الاستبانة، وتحدد وجهة نظرك في تحقق درجة تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) والمنفذ من قبل مؤسسة (CHF) في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية وذلك بوضع شارة (X) في المكان المناسب

الرقم	كبيرة جداً 5	كبيرة 4	متوسطة 3	ضعيفة 2	ضعيفة جداً 1
<b>المجال الأول: قطاع الصحة:</b>					
ساهمت مؤسسة CHF في قطاع الصحة ب:					
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					

					10	زيادة القيمة النوعية للخدمات الصحية
					11	توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل
					12	ساعد وجود المراكز الصحية في كل منطقة بتوفير المال على المرضى.
					13	ساهم وجود المراكز الصحية في كل منطقة بتوفير الوقت على المرضى.
					14	ساهمت المراكز الصحية الحديثة بتوفير الراحة النفسية لأفراد المجتمع
					15	وفر المشروع فرص عمل للمهندسين الجدد
<b>المجال الثاني تعليمي:</b>						
					١.	بناء مباني مدرسية حديثة
					٢.	ترميم المباني المدرسية القائمة.
					٣.	زيادة عدد الغرف الصفية لتخفيف حدة الاكتظاظ في الصفوف المدرسية
					٤.	توفير بيئة الحماية للطلاب من خلال توفير شروط السلامة والأمان في الأبنية الحديثة.
					٥.	ساهم المشروع في الحد من البطالة.
					٦.	بناء المدارس في كل منطقة ساعد في زيادة عدد الطلاب المنتسبين للدراسة
					٧.	ساهمت المباني المدرسية الحديثة في تنمية الدافع للتعلم.
					٨.	وفر فرص عمل للمهندسين حديثي التخرج
					٩.	وفر فرص عمل لخريجي الجامعات من خلال توسيع المدارس.
					١٠.	انتشار المدارس في مختلف مواقع اقامة الطلاب.
<b>المجال الثالث:المراكز النسوية :</b>						
					١.	ساهم بناء المراكز النسوية في إعطاء فرصة للنساء للمشاركة في النشاطات المجتمعية المختلفة.
					٢.	اتاح المشروع المكان المناسب لعقد اللقاءات النسوية.
					٣.	شجع النساء على تنفيذ مشاريع انتاجية.
					٤.	شجع النساء على المشاركة في اتخاذ القرارات



					وجود المراكز النسوية في المنطقة شجع النساء على العمل التطوعي	٥.
					ساهم في تقليل حدة البطالة	٦.
					وفر فرص عمل للمهندسين حديثي التخرج	٧.
					ساهم في تعليم النساء على تحمل المسؤولية الاجتماعية	٨.
					ساهم في بناء شخصية قيادية	٩.
<b>المجال الرابع: النوادي الشبابية:</b>						
ساهمت مؤسسة CHF في قطاع بناء النوادي الشبابية ب:						
					قدم المشروع المكان المناسب لعقد اللقاءات الشبابية	١.
					وفر فرص عمل للمهندسين الجدد	٢.
					ادى المشروع الى الحصول على معارف جديدة	٣.
					ساهم المشروع في تحفيز الشباب على العمل	٤.
					ساهم المشروع في تكوين العلاقات الاجتماعية لدى الشباب	٥.
					ساهم في ترميم النوادي الرياضية	٦.
					ساهم في اقامة النوادي الرياضية	٧.
					ساهم في بناء شخصية قيادية للشباب من خلال مشاركتهم في الانشطة التطوعية	٨.
					خصص نوادي تتلاءم مع احتياجات الشباب	٩.
					وفر فرص عمل للعاطلين عن العمل	١٠.
<b>المجال الخامس : الجدران الاستنادية والأرصفة:</b>						
ساهمت مؤسسة CHF في قطاع بناء الجدران الاستنادية والأرصفة ب:						
					عزز من مهارات العاملين في بناء الجدران الاستنادية.	١.
					ساهم بناء الجدر الاستنادية بجعل المنطقة حضارية	٢.
					وفر فرص عمل للمهندسين حديثي التخرج.	٣.
					سهلت الارصفة من حركة الناس	٤.
					قللت الجدر الاستنادية من عملية انجراف التربة	٥.
					ساهم في تقليل حدة البطالة	٦.
<b>المجال السادس : الطرق الزراعية</b>						
					ساهم المشروع في التقليل من حدة البطالة.	١.

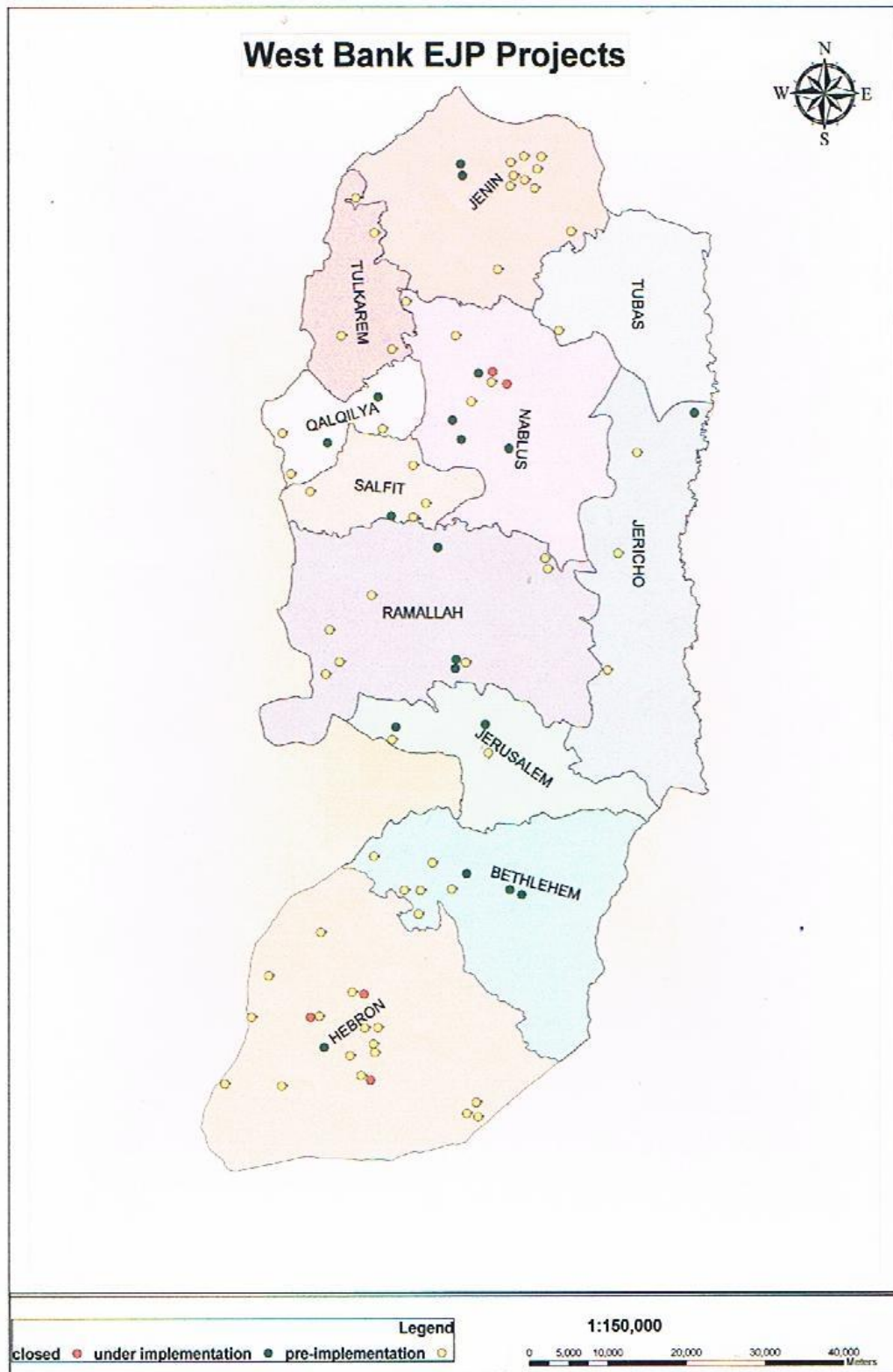
					عزز من مهارات العاملين في الطرق الزراعية.	٢.
					المساهمة في تسهيل عملية الوصول للأراضي الزراعية.	٣.
					نمى المشروع حب الزراعة لدى المزارعين.	٤.
					وفر فرص عمل للمهندسين حديثي التخرج	٥.
					اصبحت المناطق الزراعية اكثر جمالا	٦.

المجال السابع (منتزهات عامة)	كبيرة جداً 5	كبيرة 4	متوسطة 3	قليلة 2	قليلة جداً 1
١. ساهم المشروع في تقليل حدة البطالة					
٢. استغلال الأراضي لإقامة المنتزهات الطبيعية.					
٣. ساهمت المنتزهات في جلب السياح للمنطقة.					
٤. وفر فرص عمل للمهندسين حديثي التخرج					
٥. اصبحت المنطقة اكثر جمالا					
٦. المساهمة بترفية افراد المجتمع					

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا

الباحثة فداء قصاروي

ملق 2: خارطة مشاريع تشغيل الطارىء في الضفة الغربية



ملحق 3: قائمة بأسماء السادة المحكمين:

- د. عبد الوهاب الصباغ/ أستاذ التنمية في جامعة القدس.
- د. زياد قنام / أستاذ التنمية في جامعة القدس.
- د. سائد ربايعة/ أستاذ التربية في جامعة القدس المفتوحة.
- د. مازن ربايعة / أستاذ التربية في جامعة القدس المفتوحة.
- د. بسام بنات/ أستاذ في جامعة القدس.
- د. غسان الحلو / عميد كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية.
- د. ذياب عيوش / أستاذ علم الاجتماع في جامعة القدس.
- د. يوسف غنيم / أستاذ الإدارة في جامعة النجاح.
- م. خالد أبو علي / منسق برنامج التشغيل الطارئ.

## فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
٧٥	.....الاستبانة بصورتها النهائية	١
٨٠	.....خريطة المواقع	٢
٨١	.....أسماء السادة المحكمين	٣

## فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1.3	الخصائص الديمغرافية لمجتمع الدراسة.....	٣٢
٢,٣	نتائج التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات الدراسة.....	٣٤
٣,٣	نتائج معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة.....	٣٧
٤,٣	مفتاح المتوسطات الحسابية.....	٣٩
١,٤	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية....	٤٠
٢,٤	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الصحة مرتبة حسب الأهمية.....	٤١
٣,٤	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع التعليم مرتبة حسب الأهمية.....	٤٣
٤,٤	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع المراكز النسوية مرتبة حسب الأهمية.....	٤٤
٥,٤	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع النوادي الشبابية مرتبة حسب الأهمية.....	٤٦
٦,٤	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال	٤٨

	الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الجدران الاستنادية والأرصفة مرتبة حسب الأهمية.....	
٤٩	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع الطرق الزراعية مرتبة حسب الأهمية.....	٧,٤
٥١	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية في قطاع المنتزهات العامة مرتبة حسب الأهمية.....	٨,٤
٥٣	نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل الطارئ (EJP) بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير تصنيف الجهة المحلية....	٩,٤
٥٤	نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل (EJP) الطارئ بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير الفئة العمرية.....	١٠,٤
٥٦	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل (EJP) الطارئ بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المحافظة.....	١١,٤
٥٧	نتائج اختبار توكي (tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل (EJP) الطارئ بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المحافظة.....	١٢,٤
٥٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقييم برنامج التشغيل (EJP) الطارئ بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المحافظة.....	١٣,٤
٥٩	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل (EJP) الطارئ بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر	١٤,٤

- رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.....
- ٦١ ١٥,٤ نتائج اختبار توكي (tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل (EJP) الطارئ بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.....
- ٦٢ ١٦,٤ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقييم برنامج التشغيل (EJP) الطارئ بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.....
- ٦٣ ١٧,٤ نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ( one way analysis of variance) للفروق في مستوى تقييم برنامج التشغيل (EJP) الطارئ بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة العملية.....
- ٦٤ ١٨,٤ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقييم برنامج التشغيل (EJP) الطارئ بمؤسسة (CHF) الدولية بمحافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء الهيئات المحلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة العملية.



## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
أ	الإقرار.....	
ب	شكر وعرقان.....	
ج	مصطلحات الدراسة.....	
و	الملخص بالعربية.....	
ز	الملخص بالإنجليزية.....	
١	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها.....	
١	مقدمة.....	١,١
٣	مشكلة الدراسة.....	٢,١
٤	مبررات الدراسة.....	٣,١
٤	أهمية الدراسة.....	٤,١
٥	أهداف الدراسة.....	٥,١
٦	أسئلة الدراسة.....	٦,١
٧	فرضيات الدراسة.....	٧,١
٨	حدود الدراسة.....	٨,١
٨	مصادر الدراسة.....	٩,١
٨	هيكلية الدراسة.....	١٠,١
٩	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.....	
٩	مقدمة.....	١,٢
١٢	التقييم.....	٢,٢
١٣	تقييم الخطط والبرامج الفلسطينية من زاوية مكافحة الفقر.....	٣,٢

١٤	التشغيل وموقعه بين أهداف التنمية.....	٤,٢
١٤	أهداف مشاريع التشغيل.....	٥,٢
١٥	المراحل التي تقوم بها برامج ومشروعات المنظمات الدولية.....	٦,٢
١٦	إستراتيجيات برامج التشغيل والفئات المستفيدة منها.....	٧,٢
١٧	كيفية تقليص الفقر.....	٨,٢
١٧	فترة الإحتياجات الطارئة.....	٩,٢
١٧	المؤسسات المانحة.....	١٠,٢
١٨	مؤسسة ال( CHF ) الدولية.....	١,١٠ .٢
١٩	المساعدات الخارجية الأمريكية.....	١١ .٢
١٩	التمويل في المجالس المحلية الفلسطينية.....	١٢ .٢
١٠	استراتيجيات التمويل.....	١٣,٢
٢٠	التمويل الخارجي.....	١٤,٢
٢٣	برنامج التشغيل الطارئ (Emergency Jobs Program).....	١٥,٢
٢٤	حقائق وأرقام حول برنامج التشغيل الطارئ.....	١٦,٢
٢٥	المؤسسات التي نفذت برنامج التشغيل الطارئ.....	١٧,٢
٢٥	أليات تنفيذ برنامج التشغيل الطارئ.....	١٨,٢
٢٦	الأمر التي من شأنها أن تحقق الفائدة الأكبر للمشاريع وتطورها وتحافظ على إستمراريتها.....	١٩,٢
٢٦	الدراسات السابقة.....	٢٠,٢
٣٠	التعقيب على الدراسات.....	٢١,٢

### ٣١ ..... الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها.....

٣١	مقدمة.....	١,٣
٣١	منهج الدراسة.....	٢,٣
٣١	مجتمع الدراسة.....	٣,٣
٣١	عينة الدراسة.....	٤,٣
٣٢	الخصائص الديمغرافية لمجتمع الدراسة.....	٥,٣
٣٢	توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المحافظة.....	١,٥,٣

٣٣	توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير تصنيف الجهة المستفيدة.....	٢,٥,٣
٣٣	توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير تصنيف الفئة العمرية.....	٣,٥,٣
٣٣	توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.....	٤,٥,٣
٣٣	توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.....	٥,٥,٣
٣٣	أسلوب وأداة جمع البيانات.....	٦,٣
٣٤	صدق أداة الدراسة.....	١,٦,٣
٣٧	ثبات أداة الدراسة.....	٢,٦,٣
٣٧	المعالجة الإحصائية للبيانات.....	٧,٣

### ٣٩ الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها.....

٣٩	مقدمة.....	١,٤
٣٩	نتائج أسئلة الدراسة.....	٢,٤
٣٩	السؤال الأول.....	١,٢,٤
٤٠	السؤال الثاني.....	٢,٢,٤
٤٢	السؤال الثالث.....	٣,٢,٤
٤٤	السؤال الرابع.....	٤,٢,٤
٤٦	السؤال الخامس.....	٥,٢,٤
٤٧	السؤال السادس.....	٦,٢,٤
٤٩	السؤال السابع.....	٧,٢,٤
٥١	السؤال الثامن.....	٨,٢,٤
٥٢	السؤال التاسع.....	٩,٢,٤
٥٢	نتائج فرضيات الدراسة.....	٣,٤
٥٢	الفرضية الأولى.....	١,٣,٤
٥٤	الفرضية الثانية.....	٢,٣,٤
٥٥	الفرضية الثالثة.....	٣,٣,٤
٥٩	الفرضية الرابعة.....	٤,٣,٤
٦١	الفرضية الخامسة.....	٥,٣,٤

٦٦ ..... الفصل الخامس: نتائج الدراسة واستنتاجاتها وتوصياتها

٦٦ ..... تمهيد ١,٥

٦٦ ..... نتائج الدراسة ٢,٥

٦٩ ..... الاستنتاجات ٣,٥

٧٠ ..... التوصيات ٤,٥

٧١ ..... المراجع

٨٢ ..... فهرس الملاحق

٨٣ ..... فهرس الجداول

٨٦ ..... فهرس المحتويات